www.ic

بازرسی شد
۳۷ - ۶

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۷۱۸۷
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسه ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۹۶۳۵
۹۹۹۰

خطی - فهرست شده -
۷۱۵۷

www.ical.ir

كتاب لوامع
جني في
النحو

[illegible] العبر شرح المختصر للمحقق رسالة التنبيه نحو القبلة كتاب نهاية الاصول للعلامة

[illegible] شرح القواعد لولده كتاب شرح القواعد على ابن عبد العالي رسالة احكام الاراضي له

[illegible] السراج له كتاب روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان للشيخ زين الملة والدين

[illegible] الصغير له كتاب التمهيد القواعد الاصولية له رسالة الطلاق [illegible]

احكام الحبوة له رسالة ميراث الزوجة له كتاب كشف الغموض عن احكام العقيدة له

[illegible] المهذب شرح المختصر النافع للشيخ احمد بن فهد الحلي رسالة اثنا عشرية للشيخ حسن [illegible]

[illegible] المسائل المدنيات له رسالة الذبائح اهل الكتاب للشيخ بهاء الدين [illegible]

[illegible] المختصر الفقه له جوابات مسائل الشيخ [illegible] رسالة الكرية رسالة [illegible]

ical.ir
خطی . فهرست [illegible]
57

كتاب لوامع ابن جنی در علم نحو

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

1 كتاب اللوامع لابن جني رحمه الله

الكلام كله ثلاثة اضرب اسم وفعل وحرف جاء لمعنى
فالاسم ما حسن فيه حرف من حروف الجر او كان عبارة
عن شخص فحرف الجر نحو قولك من زيد والى عمرو وكونه
عبارة عن شخص نحو قولك هذا رجل وهذه امرأة والفعل
ما حسن فيه قد او كان امرا فاما قد فنحو قولك قد قام
وقد قعد وقد يقوم وقد يقعد وكونه امرا نحو قولك
قم واقعد والحرف ما لم يحسن فيه علامات
الاسماء ولا علامات الافعال وانما جاء لمعنى في غيره
كهل وبل لانك لا تقول من هل ولا الى هل ولا تامر به

باب المعرب

باب
المعرب والمبني

الكلام في الاعراب والبناء على ضربين معرب ومبني
والمعرب على ضربين احدهما الاسم المتمكن والآخر الفعل
المضارع وما عداهما من سائر الكلام فمبني غير معرب
فالاسم المتمكن ما تغير آخره لتغير العامل فيه ولم يشابه
الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
والفعل المضارع ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع
وهي الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة للمتكلم وحده
نحو اقوم انا والنون للمتكلم اذا كان معه غيره نحو نقوم نحن
والتاء للمذكر الحاضر نحو تقوم انت وللمؤنثة الغائبة نحو

خطی - فهرست ۵۷

تقوم هي والياء للمذكر الغايب نحو يقوم هو وحرف الاعراب من كل معرب اخره نحو الدال من زيد والميم من يقوم ٥

بلغ قراءة وفقه الله

باب

الاعراب والبناء

الاعراب ضد البناء في المعنى ومثله في اللفظ والفرق بينهما زوال الاعراب لتغير العامل وانتقاله ولزوم البناء الحادث من غير عامل وثباته والاعراب اربعة اضرب رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء ولا يدخل الافعال والجزم يختص بالافعال ولا يدخل الاسماء والبناء اربعة اضرب ضم وفتح وكسر ووقف فالضم يكون في الاسم نحو حيث وقبل وبعد

وفي

وفي الحرف في منذ في لغة من جر بها ولا ضم في الفعل والفتح يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي الفعل نحو قام وقعد وفي الحرف في جير وفي لام الاضافة وبابها نحو لزيد وزيد ولا كسر في الفعل والوقف يكون في الاسم نحو من وكم وفي الفعل نحو خذ وكل وفي الحرف نحو هل وبل ٥

بلغ قراءة وفقه الله

باب

اعراب الاسم الواحد

الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالصحيح ما لم يكن حرف اعرابه الفا ولا ياء قبلها كسرة نحو زيد وعمرو وهو على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما لم يشابه الفعل من وجهين وتدخله الحركات الثلاث الضمة

خطی، فهرست ٥٧

إعراب الاسم المعتل

وهو على ضربين منقوص ومقصور فالمنقوص كل اسم وقعت
في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي والداعي وهذه الياء لا
تدخلها ضمة ولا كسرة وان لقيها ساكن بعدها حذفت
لالتقاء الساكنين تقول في الرفع هذا قاضٍ يا فتى وفي الجر مررت
بقاضٍ وكان الاصل فيه هذا قاضيٌ ومررت بقاضيٍ فاسكنت
الياء استثقالا للضمة والكسرة عليها وكان التنوين
بعدها ساكنا فحذفت اليا لالتقا الساكنين وبقيت الكسرة
قبلها تدل عليها فان نصبت المنقوص جرى مجرى الصحيح
لخفة الفتحة تقول في النصب رأيت قاضيا يا فتى ففتحة
اليا علامة النصب فان وقفت على المرفوع والمجرور حذفت

الياء

الياء ووقفت على ما قبلها ساكنا تقول في الوقف هذا قاضْ
ومررت بقاضْ ويجوز ان تقف بالياء فتقول هذا قاضي
ومررت بقاضي وتقول في النصب رأيت قاضيا تقف
بالالف كما تقول رأيت زيدا فان زال التنوين عن هذه الاسماء
بالالف واللام او الاضافة كانت الياء ساكنة في الرفع
والجر ومفتوحة في النصب تقول في الرفع هذا القاضي وهذا
قاضيك وفي الجر مررت بالقاضي ومررت بقاضيك
وكان الاصل فيه هذا القاضيُ ومررت بالقاضيِ وهذا
قاضيُك ومررت بقاضيِك فاسكنت الياء استثقالا
للضمة والكسرة عليها وبقيت ساكنة وتقول في النصب
رأيت القاضيَ ورأيت قاضيَك ففتحة الياء علامة النصب

فان وقفت على ما لا تنوين فيه وقفت بالياء ساكنة
تقول في الوقف هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز
ان تقف بلا ياء فتقول هذا القاض ومررت بالقاض
وتقول في النصب رأيت القاضي تقف بالياء لا غير ٥
واما المقصور فكل اسم وقعت في اخره
الف مفردة نحو رجا وعصا والمقصور كله لا
يدخله شيء من الاعراب لان في اخره الفا والالف لا
تكون الا ساكنة تقول في الرفع هذه عصا يا فتى وفي
النصب رايت عصا يا فتى وفي الجر مررت بعصا كله
بلفظ واحد وسقطت الالف من اللفظ لسكونها وسكون
التنوين بعدها وبقيت الفتحة قبلها تدل على الالف

المحذوفة

بلغ ... ابده الله
بلغ قراءة ابده الله
بلغ قراءة وفقه الله تعالى

المحذوفة فان وقفت على المرفوع من هذا والمجرور حذفت
التنوين كما فعلت في الصحيح ووقفت على الالف التي هي
حرف الاعراب تقول في الوقف هذه عصا ومررت بعصا
فان وقفت على المنصوب المنون ابدلت من تنوينه الفا
وحذفت الالف الاولى التي هي حرف الاعراب لسكونها
وسكون الالف التي هي عوض من التنوين بعدها تقول في
الوقف رأيت عصا فان لم يكن المقصور منونا كانت
الفه ثابتة على كل حال ما لم يلقها ساكن من كلمة
بعدها تقول هذه حبلى ورأيت حبلى ومررت بحبلى ٥
واما الممدود فكل اسم وقعت في اخره
همزة قبلها الف نحو كساء ورداء والاعراب جار عليه

بلغ ذلك ابده الله
بلغ قراءة ابده الله
بلغ قراءة وفقه الله

خطى . فهرست
7

تقول هذا كساءٌ ورداءٌ ورأيتُ كساءً ورداءً ومررتُ
بكساءٍ ورداءٍ والمهموز كلّه يجري عليه الاعراب كما
يجري على الصحيح تقول هذا قارئٌ ومنشئٌ ومبتدئٌ
ورأيتُ قارئاً ومنشئاً ومبتدئاً ومررتُ بقارئٍ ومنشئٍ
ومبتدئٍ واذا سكن ما قبل الياء جرى مجرى الصحيح
تقول هذا ظبيٌ ونحيٌ ورأيتُ ظبياً ونحياً ومررتُ بظبيٍ
ونحيٍ وكذلك الياء المشدّدة تقول هذا صبيٌّ وكرسيٌّ
ورأيتُ صبيّاً وكرسيّاً ومررتُ بصبيٍّ وكرسيٍّ
واعلم ان في الاسماء الآحاد ستّة اسماء تكون في الرفع
بالواو وفي النصب بالالف وفي الجرّ بالياء وهي ابوك
واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مالٍ تقول في

الرفع

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

الرفع هذا ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو
مالٍ وفي النصب رأيتُ اباك واخاك وحماك وهناك
وفاك وذا مالٍ وفي الجرّ مررتُ بابيك واخيك وحميك
وهنيك وفيك وذي مالٍ فالواو حرف الاعراب وهي
علامة الرفع والالف حرف الاعراب وهي علامة النصب
والياء حرف الاعراب وهي علامة الجرّ ○

بابُ
التثنية

اعلم انّ التثنية للاسماء دون الافعال والحروف فاذا
ثنّيت الاسم المرفوع زدت في آخره الفاً ونوناً تقول في الرفع
قام الزيدان والعمران فالالف حرف الاعراب وهي علامة

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

7

التثنية وعلامة الرفع ودخلت النون عوضا مما منع الاسم
من الحركة والتنوين وكسرت لسكونها وسكون الالف
قبلها فان جررت او نصبت جعلت مكان الالف ياء
مفتوحا ما قبلها تقول مررت بالزيدين وضربت الزيدين
فاليا حرف الاعراب وهي علامة التثنية وعلامة الجر
والنصب والنون مكسورة بحالها في الرفع والمؤنث
كالمذكر في التثنية تقول قامت الهندان ومررت
بالهندين وضربت الهندين فان اضفت المثنى اسقطت نونه
للاضافة تقول قام غلاما زيد ورأيت غلامي زيد ومررت
بغلامي زيد وكان الاصل غلامان وغلامين فسقطت
النون للاضافة ٥ ذكر الجمع اعلم ان الجمع

بلغ مقابله ادام الله

للاسماء

للاسماء دون الافعال والحروف وهو على ضربين جمع
تصحيح وجمع تكسير فجمع التصحيح ما سلم فيه
نظم الواحد وبناؤه وهو على ضربين جمع تذكير وجمع تانيث ٥

بلغ قراءة وفقه الله

باب

جمع التذكير

وهو الذي يكون في الرفع بالواو والنون وفي الجر والنصب
بالياء والنون وانما يكون هذا الجمع للمذكرين ممن
يعقل نحو زيد وعمرو تقول في الرفع قام الزيدون والعمرون
فالواو حرف الاعراب وهي علامة الجمع وعلامة الرفع
وفتحت النون لسكونها وسكون الواو قبلها فان جررت
او نصبت جعلت مكان الواو ياء مكسورا ما قبلها تقول

مررت بالزيدين وضربت الزيدين فاليا حرف الاعراب وهي
علامة الجمع وعلامة الجر والنصب فان اضفت هذا الجمع
اسقطت نونه للاضافة تقول هاولاء مسلمو زيد
ورايت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وكان
الاصل مسلمون ومسلمين فسقطت النون للاضافة

باب

جمع التانيث

اذا جمعت الاسم المونث زدت في اخره الفا وتاء وتكون التاء
مضمومة في الرفع ومكسورة في الجر والنصب تقول في
الرفع هولاء الهندات وفي النصب رايت الهندات وفي الجر
مررت بالهندات فالالف والتاء علامة الجمع والتانيث

والتاء حرف

والتاء حرف الاعراب وضمتها علامة الرفع وكسرتها
علامة الجر والنصب فان كان في الاسم المونث هاء
التانيث حذفتها في الجمع تقول في جمع قايمة قايمات وفي جمع
مسلمة مسلمات وكان الاصل فيه قايمتات ومسلمتات
فحذفت التا لئلا يجتمع في الاسم الواحد علامتا تانيث
فان كانت فيه الف التانيث المقصورة قلبت في الجمع ياء
تقول في جمع سعدى سعديات وفي جمع حبارى حباريات
فان كانت فيه الف التانيث الممدودة قلبت الهمزة في الجمع واوا
تقول في جمع صحراء صحراوات وفي جمع خنفساء خنفساوات

باب

جمع التكسير

وهو كل جمع تغير فيه نظم الواحد وبناؤه واعرابه جار على
اخره كما يجرى على الواحد تقول هذه دور وقصور
ورأيت دورا وقصورا ومررت بدور وقصور ٥

بلغ قراءة ايدك الله

باب

الافعال

وهى على ثلاثة اضرب تنقسم بانقسام الزمان ماض وحاضر
ومستقبل فالماضى ما قرن به الماضى من الازمنة نحو قولك
قام امس وقعد امس والحاضر ما قرن به الحاضر من الازمنة
نحو قولك هو يقرأ الان وهو يصلى الساعة وهذا اللفظ
قد يصلح ايضا للمستقبل الا ان الحال اولى به من الاستقبال
تقول هو يقرأ غدا ويصلى بعد غد فان اردت اخلاصه

للاستقبال

للاستقبال ادخلت فى اوله السين او سوف تقول سيقرأ
غدا وسوف يصلى بعد غد والمستقبل ما قرن به المستقبل
من الازمنة نحو قولك سينطلق غدا وسوف يصلى
بعد غد وكذلك جميع افعال الامر والنهى نحو
قولك قم غدا ولا تقعد غدا ٥ **معرفة**
الاسماء المرفوعة وهى خمسة اضرب مبتدأ
وخبر مبتداء وفاعل ومفعول جعل الفعل حديثا
عنه ومسندا اليه ومشبه بالفاعل فى اللفظ ٥

بلغ قراءة ايدك الله

باب

المبتداء

وهو كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية

وعرضته لها وجعلته اولا لثانٍ يكون الثاني خبرا عن
الاول ومسندا اليه وهو مرفوع بالابتدا تقول زيد قائم
ومحمد منطلق فزيد ومحمد مرفوعان بالابتدا وما بعدهما خبر عنهما

باب
خبر المبتداء

وهو كلما اسندته الى المبتداء او حدثت به عنه
وهو على ضربين مفرد وجملة فاذا كان الخبر مفردا
فهو المبتدأ في المعنى وهو مرفوع بالمبتداء تقول زيد
اخوك ومحمد صاحبك فزيد هو الاخ ومحمد هو الصاحب
فان اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت المبتدأ هو
المعرفة والخبر هو النكرة تقول زيد جالس فزيد هو

المبتدا لانه

المبتدأ لانه معرفة وجالس هو الخبر لانه نكرة فان
كانا جميعا معرفتين كنت فيهما مخيرا ايهما شئت
جعلته المبتداء وجعلت الاخر الخبر تقول زيد اخوك
وان شئت قلت اخوك زيد واما الجملة فهي كل كلام
مفيد مستقل بنفسه وهي على ضربين جملة مركبة من
مبتداء وخبر وجملة مركبة من فعل وفاعل ولا
بد لكل واحدة من هاتين الجملتين اذا وقعت خبرا عن
المبتداء من ضمير يعود اليه منها تقول زيد قام اخوه
فزيد مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر عنه وهي مركبة
من فعل وفاعل فالفعل قام والفاعل اخوه والها عائدة على
زيد ولولاهي لما صحت المسالة وموضع الجملة رفع بالمبتداء

ويقول زيد اخوه منطلق فزيد مرفوع بالابتداء والجملة بعده
خبر عنه وهي مركبة من مبتداء وخبر فالمبتداء اخوه
والخبر منطلق والهاء عايدة الى زيد ايضا ولو قلت زيد قام
عمرو لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود الى المبتداء فان قلت
اليه او معه او نحو ذلك صحت المسالة لاجل الهاء العايدة
فاما قولهم السمن منوان بدرهم فانما تقديره السمن منوان منه بدرهم
ولاكنهم حذفوا منه للعلم به وكذلك قولهم البر الكر
بستين اي الكر منه بستين واعلم ان الظرف قد يقع خبرا
عن المبتداء وهو على ضربين ظرف زمان وظرف مكان والمبتدا
على ضربين جثة وحدث فالجثة ما كان عبارة عن شخص نحو
زيد وعمرو والحدث هو المصدر نحو القيام والقعود فاذا كان

المبتدا جثة

بلغ قراءة [illegible] ايده الله

المبتداء جثة ووقع الظرف خبرا عنه لم يكن ذلك الظرف
الا من ظروف المكان تقول زيد خلفك فزيد مرفوع بالابتدا
والظرف بعده خبر عنه والتقدير زيد مستقر خلفك فحذف
اسم الفاعل تخفيفا وللعلم به واقيم الظرف مقامه فانتقل الضمير
الذي كان في اسم الفاعل الى الظرف وارتفع ذلك الضمير بالظرف
كما كان يرتفع باسم الفاعل وموضع الظرف رفع بالمبتداء ولو
قلت زيد يوم الجمعة او نحو ذلك لم يجز لان ظروف الزمان لا
تكون اخبارا عن الجثث لانه لا فايدة فيه فاما قولهم الليلة
الهلال فانما تقديره الليلة حدوث الهلال او طلوع الهلال
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال الله تعالى واسئل
القرية التي كنا فيها اي اهل القرية ومنه قول الشاعر

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

أكلّ عامٍ نَعَمٌ تحوونه يُلقحه قومٌ وتنتجونه

أي أكلّ عامٍ حدوث نعمٍ أو احراز نعمٍ ٥ فإن كان المبتدأ
حدثاً جاز وقوع كلّ واحدٍ من الظرفين خبراً عنه تقول قيامك
خلف زيدٍ وقعودك يوم الجمعة والتقدير قيامك كائنٌ
خلف زيدٍ وقعودك كائنٌ يوم الجمعة فحذف اسما الفاعلين
وأقيم الظرفان مقامهما فانتقل الضمير إليهما وتقام حروف
الجرّ مقام الظروف وذلك قولك زيدٌ من الكرام وقفيز
البرّ بدرهمين والتقدير زيدٌ كائنٌ من الكرام وقفيز البرّ
كائنٌ بدرهمين ثمّ عمل فيهما كما عمل في الظرف والظرف وما
أقيم مقامه جاريان مجرى المفرد الذي تقدّم ذكره ويجوز
تقديم خبر المبتدأ عليه تقول قائمٌ زيدٌ وخلفك بكرٌ والتقدير

زيد قايم

زيدٌ قائمٌ وبكرٌ خلفك فقدّم الخبر اتساعاً وفيهما ضميرٌ لأنّ
النيّة فيهما التأخير واعلم أنّ المبتدأ قد يحذف تارةً ويحذف الخبر
أخرى وذلك إذا كان في الكلام دليلٌ على المحذوف فإذا قال لك
القائل من عندك قلت زيدٌ أي زيدٌ عندي فحذفت عندي وهو الخبر
فإذا قال كيف أنت قلت صالحٌ أي أنا صالحٌ فحذفت أنا
وهو المبتدأ قال الله سبحانه وتعالى طاعةٌ وقولٌ معروفٌ أي
أمرنا طاعةٌ وقولٌ معروفٌ وإن شئت كان التقدير طاعةٌ
وقولٌ معروفٌ أمثل من غيرهما قال الشاعر

فقالت على اسم الله أمرك طاعةٌ وإن كنتُ قد كُلّفتُ ما لم أعوّدِ

باب الفاعل

اعلم أنّ الفاعل عند أهل العربية كلّ اسمٍ ذكرته بعد فعلٍ

واسندت ونسبت ذلك الفعل الى ذلك الاسم وهو مرفوع بفعله
وحقيقة رفعه باسناد الفعل اليه والواجب وغير الواجب في
ذلك سوآء تقول في الواجب قام زيد وفي غير الواجب ما قعد
بشر واعلم ان الفعل لا بد له من الفاعل ولا يجوز تقديم الفاعل
على الفعل فان لم يكن مظهرا بعده فهو مضمر فيه لا محالة تقول زيد
قام فزيد مرفوع بالابتدا وفي قام ضمير زيد وهو مرفوع بفعله
فان خلا الفعل من الضمير لم تات فيه بعلامة تثنية ولا جمع
لانه لا ضمير فيه تقول قام زيد وقام الزيدان وقام الزيدون
كله بلفظ واحد في قام فان كان فيه ضمير جئت فيه بعلامة
التثنية والجمع تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فالالف
في قاما علامة التثنية والضمير والواو في قاموا علامة الجمع والضمير

فان كان

فان كان الفاعل مونثا جئت في الفعل بعلامة التانيث تقول قامت
هند وقعدت جمل فالتا علامة التانيث فان كان التانيث غير
حقيقي كنت في الحاق العلامة وتركها مخيرا تقول حسنت
دارك واضطرمت نارك وان شئت حسن واضطرم الا ان
الحاقها احسن من حذفها فان فصلت بين الفعل والفاعل
ازداد ترك العلامة حسنا تقول حسن اليوم دارك
واضطرم الليلة نارك وقد يجوز مع الفصل تذكير
الفعل مع التانيث الحقيقي قال الشاعر
ان امرا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور
ولم يقل غرته وكذلك في كل جماعة تذكير فعلها وتانيثه
تقول قام الرجال وقامت الرجال وقام النساء وقامت

بلغ قراءة

النساء فمن ذكر اراد الجمع ومن انث اراد الجماعة

باب المفعول

الذي جعل الفعل حديثا عنه وهو ما لم يسم فاعله

اعلم ان المفعول في هذا الباب يرتفع من حيث يرتفع الفاعل لان الفعل قبل كل واحد منهما حديث عنه ومسند اليه وذلك قولك ضرب زيد وشتم عمرو فان كان الفعل يتعدى الى مفعولين اقمت الاول منهما مقام الفاعل فرفعته وتركت الثاني منصوبا بحاله تقول اعطيت زيدا درهما فان لم تسم الفاعل قلت اعطي زيد درهما فان كان يتعدى الى ثلاثة مفعولين اقمت الاول منهما مقام الفاعل فرفعته ونصبت المفعولين بعده تقول اعلم الله زيدا عمرا خير الناس فان لم تسم الفاعل قلت اعلم زيد

عمرا

بلغ

عمرا خير الناس فان لم يكن الفعل متعديا لم يجز الا ان تذكر الفاعل لئلا يبقى الفعل حديثا عن غير محدث عنه وذلك قولك قام زيد وقعد عمرو ولا تقول قيم ولا قعد لما ذكرت لك فان اتصل به حرف جر او ظرف او مصدر جاز ان تقيم كل واحد منهما مقام الفاعل تقول سير بزيد فرسخين يومين سيرا شديدا فان اقمت الباء وما عملت فيه مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومين سيرا شديدا فالباء وما عملت فيه في موضع رفع فان اقمت الفرسخين مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخان يومين سيرا شديدا فان اقمت اليومين مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومان سيرا شديدا فان اقمت المصدر مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومين سير شديد

يرفع الذي تقيمه مقام الفاعل لا غير فان كان هناك مفعول
به صحيح لم تقم مقام الفاعل غيره تقول ضرب زيد يوم
الجمعة ضربا شديدا لا غير فان جعلته لما لم يسم فاعله قلت
ضرب زيد يوم الجمعة ضربا شديدا لا يجوز غير ذلك ٥

المشبه بالفاعل في اللفظ

وهو على ضربين اسم كان وخبر ان ٥

باب

كان واخواتها

وهي كان وصار وامسى واصبح وظل وبات واضحى ومادام
ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح وليس وماتصرف منهن
وماكان في معناهن مما يدل على الزمان المجرد من الحدث

فهذه

بلغ قراءة ... وفقه الله

فهذه الافعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ
ويصير اسمها وتنصب الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه
بالفاعل وخبرها مشبه بالمفعول تقول كان زيد قائما وصار
محمد كاتبا واصبح الامير مسرورا وظل جعفر جالسا وبات اخوك
لاهيا ومادام سعيد كريما ومازال ابوك عاقلا ومانفك
قاسم مقيما ومافتئ عمرو جاهلا وليس الرجل حاضرا وكذلك ما
تصرف منها تقول يكون اخوك منطلقا وليصبح الحديث شائعا
واذا اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت اسم كان المعرفة
وخبرها النكرة تقول كان عمرو كريما ولا يجوز كان
كريم عمرا الا في ضرورة الشعر قال القطامي
قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

بلغ قراءة ... وفقه الله

تجعل موقوف وهو نكرة اسمها والوداع وهو معرفة خبرها
فان كانا جميعا معرفتين مجتمعتين فيهما مخيرا ايهما شئت جعلته
اسم كان وجعلت الآخر الخبر تقول كان زيد اخاك وان
شئت كان اخوك زيدا ويجوز تقديم اخبار كان واخواتها
على اسمائها وعليها انفسها تقول كان قايما زيد وقايما كان
زيد وكذلك ليس قايما زيد وقايما ليس زيد وتكون كان
دالة على الحدث فتستغنى عن الخبر المنصوب تقول كان
زيد اى قد حدث وخلق كما تقول انا مذ كنت صديقك اى
انا صديقك مذ كنت وخلقت قال الشاعر
اذا كان الشتاء فادفئونى فان الشيخ يهدمه الشتاء
اى اذا حدث الشتاء ووقع وكذلك امسى زيد واصبح عمرو

كقولك

كقولك امسينا واصبحنا وقد تضمر فيها اسمها وهو ضمير
الشان والحديث فتقع الجمل بعدها اخبارا عنها تقول كان
زيد قايم اى كان الشان والحديث زيد قايم قال الشاعر
اذا مت كان الناس نصفان شامت واخر مثن بالذى كنت اصنع
اى كان الشان والحديث الناس نصفان وقد تزاد كان موكدة
للكلام فلا تحتاج الى خبر منصوب تقول مررت برجل كان قايم
اى برجل قايم وكان زايدة لا اسم لها ولا خبر قال الشاعر
سراة بنى ابى بكر تسامى على كان المسومة العراب
اى على المسومة العراب والغى كان ولخبار ان واخواتها كاخبار
المبتدا من المفرد والجملة والظرف تقول فى المفرد كان
زيد قايما وفى الجملة كان زيد وجهه حسن وفى الظرف كان

بلغ قراءة
وفقه الله تعالى
بلغ قراءة
وفقه الله تعالى

زيد في الدار وزادوا الباء في خبر ليس زايدة موكدة فيقال ليس
زيد بقايم اي ليس زيد قايما وليس محمد بمنطلق اي ليس محمد منطلقا
وتشبه ما بليس في لغة اهل الحجاز فيقولون ما زيد قايما وما
عمرو جالسا وبنو تميم يجرونها مجرى هل فلا يعملونها فيقولون ما
زيد قايم فان قدمت الخبر او نقضت النفي بالا لم يكن فيه الا
الرفع تقول ما قايم زيد وما زيد الا قايم ترفع في اللغتين جميعا

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

باب

ان واخواتها

وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف كلها
تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويصير اسمها
وترفع الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالمفعول وخبرها

مشبه

مشبه بالفاعل تقول ان زيدا قايم وبلغني ان عمرا منطلق وكان
اباك الاسد وما قام زيد لكن عمرا قايم وليت اخاك قادم
ولعل محمدا واقف ومعاني هذه الحروف مختلفة فمعنى ان وان
جميعا التحقيق ومعنى كان التشبيه ومعنى لكن الاستدراك
ومعنى ليت التمني ومعنى لعل التوقع والرجا واخبار ان واخواتها
كاخبار المبتدا من المفرد والجملة والظرف ولا يجوز تقديم
اخبارها على اسمايها الا ان يكون الخبر ظرفا تقول ان في الدار
زيدا ولعل عندك عمرا وتدخل اللام المفتوحة في خبر ان المكسورة
دون ساير اخواتها زايدة موكدة تقول ان زيدا لقايم ولو
قلت ليت زيدا لقايم او نحو ذلك لم يجز وتكسر ان في
كل موضع لو طرحتها منه لكان ما بعدها مرفوعا بالابتدا

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

تقول ان زيدا قايم فتكسر ان لانك لو حذفتها لقلت زيد قايم
وتفتح ان في كل موضع لو طرحتها منه وما عملت فيه لصلح في
موضع الجميع ذاك ومعنى الكلام معنى المصدر تقول بلغني
ان زيدا قايم فتفتح ان لانك لو طرحتها وما عملت فيه لقلت بلغني
ذاك ومعنى الكلام بلغني قيام زيد وتكون ان بمعنى نعم
فلا تقتضي اسما ولا خبرا قال الشاعر

بكر العواذل في الصبوح يلمنني وألومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

اي نعم هو كذاك والها لبيان الحركة وليست اسما فان
عطفت على اسم ان ولكن بعد خبرهما جاز النصب على اللفظ
والرفع على موضع الابتدا تقول ان زيدا قايم وعمرا وان شئت قلت

وعمرو

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

وعمرو وكذلك لكن جعفرا منطلق وبشرا وان شئت وبشر
ولا يجوز العطف على معنى الابتداء مع بقية اخواتها
لزوال معنى الابتداء منها وتشبه لا بان

باب
لا في النفي

اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين ما دامت تليها وتبنى معها
على الفتح كخمسة عشر تقول لا رجل في الدار ولا غلام لك
فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام ولا عندك
جارية فان عطفت وكررت لا جازت لك فيه عدة اوجه
تقول لا حول ولا قوة الا بالله قال الله سبحانه وتعالى لا بيع
فيه ولا خلال ويجوز لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
ويجوز لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل
ويجوز لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر
هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ويجوز لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر
فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم
وتقول لا غلام وجارية لك بالتنوين لا غير قال الشاعر
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
فان وصفت اسم لا جازت لك فيه ثلاثة اوجه النصب بالتنوين
تقول لا رجل ظريفا عندك وبغير التنوين تقول لا رجل ظريف
عندك

ثم بلغ قراءة وفقه الله تعالى

عندك والرفع بالتنوين لا غير تقول لا رجل ظريف عندك وتثنى
بالنون فتقول لا غلامين لك ولا جاريتين عندك وتقول لا رجل افضل
منك ترفع افضل لانه خبر لا كما ترفع خبر ان ٥

معرفة الاسماء المنصوبة

وهي على ضربين مفعول ومشبه بالمفعول ٥ والمفعول
خمسة اضرب مفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه
ومفعول له ومفعول معه

باب المفعول
المطلق وهو المصدر

اعلم ان المصدر كل اسم دل على حدث وزمان مجهول وهو
وفعله من لفظ واحد والفعل مشتق من المصدر فاذا ذكر
المصدر مع فعله فضلة فهو منصوب به تقول قمت قياما وقعدت
قعودا وانما يذكر المصدر مع فعله لاحد ثلاثة اشياء وهي

توكيد الفعل وبيان النوع وعدد المرات تقول في توكيد
الفعل قمت قياما وقعدت قعودا وتقول في بيان النوع قمت
قياما حسنا وقعدت قعودا طويلا وتقول في عدد المرات
قمت قومتين وقعدت قعودين وضربت ثلاث ضربات ولا يجوز
تثنية المصدر ولا جمعه لانه اسم الجنس ويقع بلفظه على
القليل والكثير فجرى لذلك مجرى الماء والزيت والتراب
فان اختلفت انواعه جاز تثنيته وجمعه تقول قمت
قيامين وقعدت قعودين واعلم ان الفعل يعمل في جميع ضروب
المصادر من المبهم والمختص تقول في المبهم قمت قياما وانطلقت
انطلاقا وتقول في المختص قمت القيام الذي تعلم وذهبت
الذهاب الذي تعرف ويعمل ايضا فيما كان ضربا من فعله
الذي اخذ منه تقول قعد القرفصاء واشتمل الصماء ورجع
القهقرى وسار الجمزى وعدا البشكى وما اضيف الى

بلغ قراءة وفقه الله تعالى

المصدر ومما هو وصف له في المعنى بمنزلة المصدر في القول
سرت اشد السير وصمت احسن الصيام فتنصب اشد واحسن
نصب المصادر وتقول انه ليعجبني حبا شديدا لان
اعجبني واحببته في معنى واحد قال الشاعر
يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيد
فنصب حبا على المصدر بما دل عليه يعجبه وتقول
اني لابغضه كراهية واني لاشناه بغضا ٥

باب المفعول به

الفعل في التعدي الى المفعول به على ضربين فعل متعد بنفسه
وفعل متعد بحرف جر فالمتعدي بحرف الجر نحو قولك مررت
بزيد ونظرت الى عمرو وعجبت من بكر لو قلت مررت زيدا
وعجبت عمرا فحذفت حرف الجر لم يجز ذلك الا في ضرورة الشعر
غير ان الجار والمجرور جميعا في موضع نصب بالفعل قبلهما

بلغ قراءة وفقه الله

والمتعدي بنفسه على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول واحد
ومتعد الى مفعولين ومتعد الى ثلاثة مفعولين فالمتعدي
الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا وكلمت عمرا
والمتعدي الى مفعولين على ضربين متعد الى مفعولين ولك
الاقتصار على احدهما ومتعد الى مفعولين وليس لك الاقتصار
على احدهما الاول نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا ثوبا فلك
ان تقول اعطيت زيدا وكسوت ثوبا ه الثاني منهما افعال
الشك واليقين مما كان داخلا على المبتداء وخبره فكما لا
بد للمبتداء من خبره فكذلك لا بد للمفعول الاول من المفعول
الثاني وتلك الافعال ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت
وعلمت ورايت بمعنى علمت تقول ظننت زيدا قايما وحسبت
محمدا جالسا وخلت اباك كريما وزعمت اخاك عاقلا ووجدت
الله غالبا وعلمت ابا الحسن عفيفا ورايت محمدا ذا مال وكذلك

ما تصرف

ما تصرف من هذه الافعال نحو اظن واحسب واخال وتعلم
والمفعول الثاني في ظننت واخواتها كاخبار المبتداء من
المفرد والجملة والظرف تقول في المفرد ظننت زيدا قايما وفي
الجملة ظننت زيدا يقوم اخوه وفي الظرف ظننت زيدا في الدار
وكما لا تقول زيد قام عمرو كذلك لا تقول ظننت زيدا
قام عمرو حتى تقول في داره او عنده او نحو ذلك فاذا تقدمت
هذه الافعال لم يكن من اعمالها بد تقول ظننت زيدا كريما
فان توسطت بين المبتداء والخبر كنت في الغايها واعمالها
مخيرا تقول في الاعمال زيدا اظن قايما وفي الالغاء زيد اظن
قايم قال الشاعر

ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور

فان تاخرت اختير الغاوها وجاز اعمالها تقول زيد قايم ظننت
وان قلت زيدا قايما ظننت جاز والمتعدي الى ثلاثة مفعولين نحو قولك

بلغ قراءة

اعلم الله زيدا عمرا عاقلا وانبأ الله بشرا بكرا كريما واري الله
اباك اخاك ذا مال ومعنى الكلام اعلم الله زيدا ان عمرا عاقل ٥

المفعول فيه وهو الظرف

اعلم ان الظرف كل اسم من اسماء الزمان والمكان يراد فيه معنى
في وليست من لفظه كقولك قمت اليوم وجلست مكانك
الا ترى ان معناه قمت في اليوم وجلست في مكانك فان
ظهرت في الى اللفظ صار ما بعدها اسما صريحا وصار التضمن
لفي تقول سرت في يوم الجمعة وجلست في البصرة والظرف
على ضربين ظرف زمان وظرف مكان ٥

باب

ظرف الزمان

الزمان مرور الليل والنهار نحو اليوم والليلة والساعة
والشهر والسنة قال الشاعر

هل الدهر

هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها
وجميع اسماء الزمان من المبهم والمختص يجوز ان يكون ظرفا
نحو صمت يوما وسرت شهرا واقمت عندك حولا وصمت
الشهر الذي تعرف وزرتك صفرا ولقيتك يوم الجمعة
فان قلت يوم الجمعة مبارك رفعته لانه ليس فيه معنى في فقس عليه

باب

ظرف المكان

المكان ما استقر فيه او تصرف عليه وانما الظرف منه ما
كان منهما غير مختص مما في الفعل دلالة عليه والمبهم ما لم يكن
له اقطار تحصره ولا نهايات تحيط به نحو خلفك وامامك
وقدامك ووراءك وتلقاءك وتجاهك وقربك وقريبا منك

وضد ذلك وصقبك تقول جلست عندك وسرت امامك
ووراءك وانا قريبا منك وزيد دونك ومحمد حيالك فتنصب
هذا كله على انه ظرف والعامل فيه ما قبله من الافعال المظهرة
او المقدرة وكذلك ما اشبهه وكذلك سرت فرسخا وشيعتك
ميلا ولو قلت سرت البصرة او جلست الكوفة لم يجز لانهما
مخصوصتان وليس في الفعل دليل عليهما فان قلت سرت الى
البصرة وجلست في الكوفة صحت المسئلة لاجل دخول في فيهما

باب
المفعول له

اعلم ان المفعول له لا يكون الا مصدرا ويكون العامل فيه فعلا
من غير لفظه وانما يذكر المفعول له لانه عذر وعلة

لوقوع

بلغ قراءة ايده الله

لوقوع الفعل تقول زرتك طمعا في برك وقصدتك ابتغاء
لمعروفك اي زرتك للطمع وقصدتك للابتغاء قال الله
عز وجل يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
اي لحذر الموت قال حاتم

واغفر عوراء الكريم ادخاره ... واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اي لادخاره فلما حذف اللام نصبه بالفعل الذي قبله

باب
المفعول معه

وهو كل من فعلت معه فعلا وذلك قولك قمت وزيدا
اي مع زيد واستوى الماء والخشبة اي مع الخشبة
وجاء البرد والطيالسة اي مع الطيالسة وما زلت واسير

بلغ قراءة ايده الله

والنيل اي مع النيل ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
اي مع فصيلها ولو خليت والاسد لاكلك اي مع الاسد
وكيف تكون وقصعة من ثريد اي مع قصعة قال الشاعر
فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال
اي مع بني ابيكم فلما حذف مع اقام الواو مقامها فانتصب
ما بعدها بالفعل الذي قبلها لانها قوته فاوصلته اليه ٥

المشبه بالمفعول وهو على خمسة اضرب
حال وتمييز واستثناء واسماء ان واخواتها
واخبار كان واخواتها وقد مضى ذكرهما ٥

باب الحال

الحال وصف هيأة الفاعل او المفعول به ولفظها نكرة

تاتي

تاتي بعد معرفة قد تم الكلام عليها وتلك النكرة هي
المعرفة في المعنى والعامل في الحال على ضربين متصرف وغير
متصرف فاذا كان العامل متصرفا جاز تقديم الحال عليه
تقول جاء زيد راكبا وجاء راكبا زيد وراكبا جاء زيد كل
ذلك جائز لان جاء متصرف تقول جاء يجيء مجيئا وهو جاء والتصرف
هو التنقل في الازمنة وكذلك اقبل محمد مسرعا واقبل
مسرعا محمد ومسرعا اقبل محمد لان اقبل متصرف فان لم يكن
العامل متصرفا لم يجز تقديم الحال عليه تقول هذا زيد قايما
فتنصب قايما على الحال بما في هذا من معنى الفعل لانها للتنبيه
وذا للاشارة فكانك قلت انبه عليه قايما واشير اليه قايما
ولو قلت قايما هذا زيد لم يجز لان هذا لا يتصرف وتقول زيد

في الدار قايما فتنصب قايما على الحال بالظرف ولو قلت زيد قايما
في الدار لم يجز لان الظرف لا يتصرف وتقول مررت بزيد جالسا
ولو قلت مررت جالسا بزيد والحال لزيد لم يجز لان حال المجرور
لا يتقدم عليه وتقول مررت بهند جالسة ولا يجوز مررت
جالسة بهند لان حال المجرور لا يتقدم عليه ٥

باب التمييز

ومعنى التمييز تخليص الاجناس بعضها من بعض ولفظ المميز
اسم نكرة تاتي بعد الكلام التام يراد به تبيين الجنس
واكثر ما تاتي بعد الاعداد والمقادير فالاعداد ما بين احد
عشر الى تسعة وتسعين نحو قولك عندي احد عشر رجلا
واثنا عشر غلاما وثلاثون جارية وخمسون درهما واما

المقادير

المقادير فعلى ثلاثة اضرب ممسوح ومكيل وموزون
فالممسوح نحو قولك ما في السما قدر راحة سحابا وما في الثوب
مصر درهم نسيجا والمكيل نحو قولك عندي قفيزان برا
ومكوكان دقيقا والموزون نحو قولك عندي رطل سمنا
واشتريت رطلين عسلا ومن المنصوب على التمييز قولك طبت به
نفسا وضقت به ذرعا وعلى التمرة مثلها زبدا وهذا راقود
خلا وحسبك به رجلا ولله دره فارسا اي من فارس
ولا بد فيه من معنى من اي من شجاع ومن فارس ونحو ذلك ٥

باب الاستثناء

ومعنى الاستثناء ان تخرج شيئا مما ادخلت فيه غيره او تدخله

فيما اخرجت منه غيره وحرفه المستثنى عليه الا او تشبه به
اسماء وافعال وحروف فالاسماء غير وسوى والافعال ليس
ولا يكون وعدا وحاشى وخلا والحروف حاشى وخلا فاذا
استثنيت بالا من موجب فانصب المستثنى على كل حال
تقول قام القوم الا زيدا ومررت بهم الا زيدا فان كان ما قبلها
غير موجب ابدلت ما بعدها منه تقول ما قام احد الا زيد
وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا زيد ويجوز النصب
على اصل الاستثناء فتقول ما قام احد الا زيدا فان كان ما بعدها
ليس من جنس ما قبلها فالنصب هو الباب على كل حال تقول ما بالدار
احد الا وتدا وما مررت باحد الا حمارا قال النابغة
وقفت فيها اصيلا لا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد

الا الا

الا الاوارى لايا ما ابينها والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد
فنصب الاوارى لما ذكرنا وقد يجوز البدل وان لم يكن الثاني من جنس
الاول فتقول ما بالدار احد الا وتد وذلك في لغة بني تميم
وينشدون قول النابغة الا الاوارى بالرفع فان تقدم المستثنى
لم يكن فيه الا النصب تقول ما قام الا زيدا احد وما مررت
الا زيدا باحد قال الكميت
وما لى الا آل احمد شيعة وما لى الا مذهب الحق مذهب
فان فرغت العامل قبل الا عمل فيما بعدها لا غير تقول ما قام الا
زيد وما رايت الا زيدا فترفعه بفعله وتنصبه بوقوع الفعل عليه
واما غير فاعرابها في نفسها اعراب الاسم الواقع بعد الا وما بعدها
مجرور باضافتها اليه تقول قام القوم غير زيد كما تقول الا زيدا
وما قام احد غير زيد كما تقول الا زيد وما بالدار احد غير وتد
كما تقول الا وتدا واما سوى فمنصوبة على الظرف وما بعدها

مجرور باضافتها اليه تقول قام القوم سوى ابيك وما رايت
احدا سوى اخيك واما ليس ولا يكون وعدا فما بعدهن
منصوب ابدا تقول قام القوم ليس زيدا وانطلقوا لا يكون بكرا
وذهبوا عدا خالدا واما حاشى وخلا فيكونان فعلين فينصبان
ويكونان حرفين فيجران تقول قام القوم خلا زيدا وخلا زيدٍ
وحاشى عمرا وحاشى عمروٍ قال الشاعر
حاشى ابى ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم
فان قلت ما خلا زيدا نصبت مع ما لا غير قال الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

معرفة الاسماء المجرورة وهي على ضربين

مجرور بحرف جر ومجرور باضافة اسم مثله اليه ٥

باب
حروف الجر

وهي

وهي من والى وفي وعن وعلى ورب والباء واللام والكاف
الزائدة والواو والتاء ويذكران في القسم وحاشى وخلا وقد مضى
ذكرهما ومذ ومنذ ولهما باب وحتى ولها باب فهذه الحروف
تجر ما تتصل به وتضاف اليه ومعانيها مختلفة تقول عجبت من
زيد ونظرت الى عمرو ورغبت في محمد وانصرفت عن جعفر وزيد
على الفرس ورب رجل رايت ومررت بسعيد والمال للقاسم وانت
كعمرو ومعانيها مختلفة فمعنى من الابتداء تقول سرت من
البصرة اى ابتدات السير من البصرة وتكون تبعيضا كقولك
اخذت من المال اى بعضه وشربت من الماء اى بعضه وتكون زائدة
دخولها كخروجها نحو قولك ما جاءني من احد اى احد وما رايت من
احد اى احدا ومعنى الى الانتهاء تقول خرجت من الكوفة الى
بغداد اى انتهيت الى بغداد ومعنى في الوعاء والظرفية تقول
زيد في الدار والمال في الكيس ومعنى عن المجاوزة تقول انصرفت

عن زيدٍ اي جاوزته الى غيره ومعنى على الاستعلاء تقول زيدٌ على
الفرس اي قد ركبه وعلاه ومعنى رُبَّ التقليل وهي مختصة
بالنكرات دون المعارف تقول رُبَّ رجلٍ لقيته اي ذلك قليل
وضدّها كم تقول كم عبدٍ ملكتُ اي ذلك كثيرٌ ومعنى البا
الالصاق تقول امسكتُ الحبلَ بيدي اي الصقتها به وتكون
البا زايدةً كقولك ليس زيدٌ بقايمٍ اي ليس زيدٌ قايماً ومعنى
اللام الملك والاستحقاق تقول المالُ لزيدٍ اي هو مستحقه
ومالكه ومعنى الكاف التشبيه تقول زيدٌ كعمرٍو اي
هو شبيهه وقد تكون الكاف زايدة قال الله تعالى
ليس كمثله شيءٌ اي ليس مثله شيءٌ وقال رؤبة
لواحق الاقراب فيها كالمقق المقق الطول اي فيها طول ٥

باب مذ ومنذ

اعلم ان

اعلم ان كلّ واحدةٍ منهما تصلح ان تكون اسماً رافعاً وان تكون حرفاً
جارّاً والاغلب على مذ ان تكون اسماً رافعاً والاغلب على منذ ان تكون
حرفاً جارّاً فاذا كان معنى الكلام بيني وبينه كذا وكذا فارفع
بهما تقول ما رايته مذ يومان وما زارنا منذ ليلتان فترفع لان
معنى الكلام بيني وبين الرؤية يومان وبيني وبين الزيارة ليلتان
وتقول انت عندنا مذ اليوم وما فارقتنا منذ الليلة فتجرّ لان
معناه في اليوم وفي الليلة ومنذ مبنيّة على الضم ومذ مبنيّة على
الوقف فان لقيها ساكنٌ بعدها ضُمّت الذال لالتقاء الساكنين تقول
مذُ اليوم ومذُ الليلة واصل مذ منذ فحذفت النون تخفيفاً ٥

باب حتّى

اعلم ان حتّى في الكلام على اربعة اضربٍ تكون غايةً فتجرّ الاسما
على معنى الى وتكون عاطفةً كالواو ويُبتدأ بعدها الكلام
وتنصب بعدها ان فتنصب الفعل المستقبل على احد معنيين معنى كي

ومعنى الى ان تقول اذا كانت غاية قام القوم حتى زيد ورأيت
القوم حتى بكر ومررت بالقوم حتى جعفر واذا كانت
عاطفة قلت قام القوم حتى زيد ورأيت القوم حتى زيدا
ومررت بالقوم حتى زيد واذا اتى الذي بعدها الكلام قلت قام
القوم حتى زيد قايم ومررت بهم حتى جعفر ممرور به وينشد
هذا البيت على ثلاثة اوجه

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

يروى برفع النعل ونصبها وجرها فمن رفعها فبالابتداء وجعل
القاها خبرا عنها ومن نصبها عطفها على الزاد وجعل القاها
توكيدا وان شا نصبها بفعل مضمر يكون القاها تفسيرا له ومن
جرها فبحتى وجعل القاها توكيدا ايضا قال جرير

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

وتقول اذا كانت بمعنى كي اطع الله حتى يدخلك الجنة معناه

كي يدخلك

كي يدخلك الجنة واذا كانت بمعنى الى ان قلت لانتظرنه حتى يقدم
معناه الى ان يقدم وتقديرهما في الاعراب حتى ان يدخلك الجنة
وحتى ان يقدم ولا يجوز اظهار ان هنا لانه اصل مرفوض

باب الاضافة

وهي في الكلام على ضربين احدهما ضم اسم الى اسم هو غيره
بمعنى اللام والآخر ضم اسم الى اسم هو بعضه بمعنى من الاول
منهما نحو قولك هذا غلام زيد اي غلام له وهذه دار عبد
الله اي دار له والثاني منهما نحو قولك هذا ثوب خز اي ثوب
من خز وهذه جبة صوف اي جبة من صوف واعلم ان المضاف
قد يكتسي كثيرا من احكام المضاف اليه نحو التعريف والاستفهام
ومعنى الجزاء والعموم ويأتي هذا في اماكنه ان شاء الله تعالى

معرفة ما يتبع الاسم في اعرابه

وهو على خمسة اضرب وصف وتوكيد وبدل وعطف بيان
وعطف نسق فاربعة من هذه تتبع الاول بلا توسط حرف وواحد
منها يتبع الاول بتوسط حرف وهو العطف المسمى نسقا

باب الوصف

اعلم ان الوصف لفظ يتبع الاسم الموصوف تحلية له وتخصيصا
ممن له مثل اسمه بذكر معنى في الموصوف او في شيء من سببه
ولا يكون الوصف الا من فعل او راجعا الى معنى الفعل
والمعرفة توصف بالمعرفة والنكرة توصف بالنكرة
ولا توصف معرفة بنكرة ولا نكرة بمعرفة والاسماء
المضمرة لا توصف لانها اذا اضمرت فقد عرفت فلم تحتج

الى الوصف

الى الوصف لذلك تقول في النكرة جاءني رجل عاقل ورايت
رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في المعرفة هذا زيد العاقل
ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وتقول فيما تصفه بشيء
من سببه هذا رجل عاقل اخوه ومررت بزيد الكريم ابوه
ولو قلت مررت بزيد ظريف على الوصف لم يجز لان المعرفة لا
توصف بالنكرة وتقول هذا رجل مثلك ونظرت الى رجل شبهك
وشرعك وغيرك وهذا رجل ضارب زيد وشاتم بكر فتجري
هذه الالفاظ اوصافا على النكرات وان كن مضافات الى
المعارف لتقديرك فيهن الانفصال وانهن لا يخصصن شيئا
بعينه

باب التوكيد

اعلم ان التوكيد لفظ يتبع الاسم المؤكد لرفع اللبس

وآلة الاتساع وانما تؤكد المعارف دون النكرات
مظهرها ومضمرها والاسماء المؤكد بها تسعة وهي نفسه
وعينه وكله واجمع واجمعون وجمعاء وجمع وكلا وكلتا
تقول قام زيد نفسه ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه
وكذلك قام اخوك عينه ورايته عينه ومررت به عينه
وتقول جاء الجيش كله اجمع ورايته كله اجمع ومررت به
كله اجمع وجاء القوم كلهم اجمعون ورايتهم كلهم اجمعين
ومررت بهم كلهم اجمعين وجاءت القبيلة كلها جمعاء ورايتها
كلها جمعاء ومررت بها كلها جمعاء وجاءت النساء كلهن
جمع ورايتهن كلهن جمع ومررت بهن كلهن جمع وتتبع
اجمع اكتع ابصع وتتبع اجمعون اكتعون ابصعون وتتبع

جمعا

جمعاء كتعاء بصعاء وتتبع جمع كتع بصع ومعنى هذه التوابع
كلها شدة التوكيد ولا يجوز تقديم بعضها على بعض ولو
قلت جاء القوم اجمعون كلهم لم يجز ان تقدم اجمعون على كل
لقوة كل وضعف اجمعون وتقول في التثنية قام الرجلان
كلاهما ورايتهما كليهما ومررت بهما كليهما وقامت المراتان
كلتاهما ورايتهما كلتيهما ومررت بهما كلتيهما وكلا
وكلتا متى اضفتهما الى المضمر كانتا في الرفع بالالف وفي الجر
والنصب بالياء على ما مضى وان اضيفتا الى المظهر كانتا بالالف
على كل حال تقول جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك
وجاءتني كلتا اختيك ورايت كلتا اختيك وهما اسمان
مفردان غير مثنيين وان افادا معنى التثنية ٥

بلغ [illegible] الحمد لله

باب البدل

اعلم ان البدل يجري مجرى التوكيد في التحقيق والتشديد
ومجرى الوصف في الايضاح والتخصيص وعبرة البدل ان يصلح
لحذف الاول واقامة الثاني مقامه وهو في الكلام على اربعة
اضرب بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط
والنسيان ويجوز ان تبدل المعرفة من المعرفة والنكرة من
النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة
والمظهر من المظهر والمضمر من المضمر والمظهر من المضمر
والمضمر من المظهر كل ذلك جائز فبدل المعرفة من المعرفة
قام اخوك زيد وبدل النكرة من النكرة مررت برجل غلام
رجل والمعرفة من النكرة مررت برجل زيد والنكرة من المعرفة

ضربت

ضربت زيدا رجلا صالحا والمظهر من المضمر نحو قولك مررت به
ابي محمد قال الشاعر

على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم

جر حاتما لانه بدل من الهاء في جوده والمضمر من المظهر نحو قولك
رأيت زيدا اياه والمضمر من المضمر نحو قولك رأيته اياه وتقول
في بدل الكل قام زيد اخوك ورأيت اخاك جعفرا وفي بدل
البعض ضربت زيدا رأسه ومررت بقومك ناس منهم وتقول في
بدل الاشتمال اعجبني زيد عقله وعجبت من عمرو جهله وغباوته
وتقول في بدل الغلط والنسيان عجبت من زيد عمرو وركبت
فرسا حمارا اغلطت فتداركت فابدلت الثاني من الاول وهذا
البدل لا يقع مثله في القرآن ولا في الشعر قال الله سبحانه

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فهذا بدل البعض
وقال عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
فهذا بدل الكل وقال تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
فهذا بدل الاشتمال وبدل الغلط لا يقع في القران ولا شعر ه

باب
عطف البيان

ومعنى عطف البيان ان تقيم الاسما الصريحة غير الماخوذة من
الفعل مقام الاوصاف الماخوذة من الفعل تقول قام اخوك محمد
كقولك قام اخوك الظريف وكذلك رأيت اخاك محمدا
ومررت باخيك محمد ه

باب عطف النسق

وحروفه

وحروفه عشرة وهي الواو والفاء وثم واو ولا وبل ولكن الخفيفة
وام واما المكسورة مكررة وحتى وقد مضى ذكرها فهذه
الحروف تجتمع في ادخال الثاني في اعراب الاول ومعانيها
مختلفة فمعنى الواو الاجتماع تقول قام زيد وعمرو اي اجتمع لهما
القيام ولا تدري كيف ترتيب حاليهما فيه ومعنى الفاء التفرق
على مواصلة اي الثاني عقيب الاول بلا مهلة تقول قام زيد فعمرو
اي يليه لم يتاخر عنه ومعنى ثم المهلة والتراخي تقول قام زيد ثم
عمرو اي بينهما مهلة ومعنى او الشك تقول قام زيد او عمرو وتكون
تخييرا تقول اضرب زيدا او عمرا اي احدهما وتكون اباحة
تقول جالس الحسن او ابن سيرين اي قد ابحتك مجالسة هذا
الضرب من الناس واين وقعت او فهي لاحد الشيئين ومعنى لا

التحقيق للاول والنفي عن الثاني تقول قام زيد لا عمرو ومعنى
بل الاضراب عن الاول والاثبات للثاني تقول قام زيد بل عمرو
ومعنى لكن الاستدراك تقول اما قام زيد لكن عمرو وما رأيت
احدا لكن جعفرا الا انها لا تستعمل في العطف الا بعد النفي ولو
قلت قام زيد لكن عمرو لم يجز فان جاءت بعد الواجب وجب ان
تكون بعدها الجملة تقول قام زيد لكن عمرو لم يقم ومررت بمحمد
لكن جعفر لم امرر به ومعنى ام الاستفهام ولها فيه موضعان
احدهما ان تقع معادلة لهمزة الاستفهام على معنى اي
والآخر ان تقع منقطعة على معنى بل الاول نحو قولك ازيد
عندك ام عمرو ومعناه ايهما عندك وازيدا رأيت ام عمرا
معناه ايهما رأيت الثاني نحو قولك هل زيد عندك ام عمرو

معناه بل اعندك عمرو وتركت السؤال الاول واخذت في
الثاني وقد تقع في هذا الوجه بعد الخبر تقول قام زيد ام عمرو
معناه بل اقام عمرو ومثله من كلامهم انها لابل ام شاء مضى
صدر كلامه على اليقين ثم ادركه الشك فاستثبت
فيما بعد فقال ام شاء اي بل اهي شاء الا ان ما بعد بل متحقق وما
بعد ام مشكول فيه مسؤول عنه قال الشاعر

هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم

ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم

ومعنى اما كمعنى او في الخبر والاباحة والتخيير تقول قام اما
زيد واما عمرو وكل اما تمرا واما سمكا الا انها اقعد في
لفظ الشك من او لانك تبتدئ بها شاكا فتقول قام اما
زيد واما عمرو واو يمضي صدر كلامك على لفظ اليقين

ثم تأتي بأو فيما بعد فيعود الشك ساريا من آخر الكلام الى اوله
واعلم انك تعطف الاسم على الاسم اذا اتفقا في الحال والفعل
على الفعل اذا اتفقا في الزمان تقول قام زيد وعمرو لان
القيام يصح من كل واحد منهما ولا تقول مات زيد والشمس
لان الشمس لا يصح موتها وتقول قام زيد وقعد لاتفاق
زمانيهما ولا تقول يقوم زيد وقعد لاختلاف زمانيهما
وتعطف المظهر على المظهر والمضمر على المضمر والمضمر على
المظهر والمظهر على المضمر كل ذلك جائز تقول في عطف
المظهر على المظهر قام زيد وعمرو وفي عطف المضمر على المضمر
رايتك واياه وفي عطف المضمر على المظهر قام زيد وانت
وفي عطف المظهر على المضمر رايته وزيدا فان كان المضمر
مرفوعا

مرفوعا متصلا لم تعطف عليه حتى تؤكده تقول قم
انت وزيد ولو قلت قم وزيد من غير توكيد لم يحسن
قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وربما جاء في
ضرورة الشعر غير مؤكد قال عمر بن ابي ربيعة
قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا
فان كان المضمر منصوبا حسن العطف عليه تقول رايتك
ومحمدا فان كان المضمر مجرورا لم تعطف عليه الا باعادة الجار
تقول مررت بك وبزيد ونزلت عليه وعلى جعفر ولو قلت
مررت بك وزيد كان لحنا على انهم قد انشدوا
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

باب النكرة والمعرفة

فالنكرة ما لم يخص الواحد من جنسه نحو رجل وغلام وتعبير
النكرة باللام ورب نحو الرجل والغلام ورب رجل ورب
غلام واعلم ان بعض النكرات اعم واشيع من بعض فاعم الاشياء
وابهمها شيء وهو يقع على الموجود والمعدوم جميعا قال الله
سبحانه وتعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم فسماها شيئا
وان كانت معدومة فموجود اذا اخص من شيء لانك
تقول كل موجود شيء وليس كل شيء موجودا ومحدث اخص
من موجود لانك تقول كل محدث موجود وليس كل
موجود محدثا وجسم اخص من محدث لانك تقول كل
جسم محدث وليس كل محدث جسما فعلى هذا مراتب
النكرة في ايغالها في الابهام ومقاربتها الاختصاص

واما المعرفة

واما المعرفة فما خص الواحد من جنسه وهي خمسة اضرب
الاسماء المضمرة والاسماء الاعلام واسماء الاشارة وما تعرف
باللام وما اضيف الى واحد من هذه المعارف فالاسماء
المضمرة على ضربين منفصل ومتصل والمنفصل على ضربين
مرفوع ومنصوب فالمرفوع للمتكلم ذكرا كان او
انثى انا وللتثنية والجمع جميعا نحن وللمخاطب انت
وللتثنية انتما وللجمع انتم وللمخاطبة انت وللتثنية انتما
كالمذكر وللجمع انتن وللغايب هو وهما وهم وللغايبة
هي وهما وهن واما الضمير المنصوب المنفصل فاياي للمتكلم
وللتثنية والجمع ايانا وللمخاطب اياك وللتثنية اياكما
وللجمع اياكم وللمخاطبة اياك وللتثنية اياكما وللجمع

إياكنّ وللغائب إياه وإياهما وإياهم وللغائبة إياها وإياهما
وإياهنّ وأمّا الضمير المتّصل فثلاثة أضرب مرفوع ومنصوب
ومجرور فالمرفوع للمتكلّم التاء نحو قمتُ والتثنية والجمع
جميعًا قمنا وللمخاطب قمتَ وقمتما وقمتم وللمخاطبة قمتِ وقمتما
وقمتنّ والضمير للغائب في قام وقاما وقاموا وللغائبة في
قامت وقامتا وقمن وكذلك الضمير في اسم الفاعل والمفعول
نحو ضاربٍ ومضروبٍ وفي الظرف نحو قولك زيدٌ عندك
وما جرى هذا المجرى وأمّا الضمير المنصوب المتّصل [illegible]
فالياء في كلّمني والتثنية والجمع جميعًا كلّمنا والكاف
للمخاطب نحو رأيتك والتثنية رأيتكما والجمع رأيتكم
وللمخاطبة رأيتكِ ورأيتكما ورأيتكنّ وللغائب رأيته

ورأيتهما

ورأيتهما ورأيتهم وللغائبة رأيتها ورأيتهما ورأيتهنّ والضمير
المجرور لا يكون إلا متّصلًا وهو الياء للمتكلّم نحو مررت
بي والتثنية والجمع جميعًا مررت بنا وللمخاطب مررت بك
وبكما وبكم وللمخاطبة مررت بكِ وبكما وبكنّ وللغائب
مررت به وبهما وبهم وللغائبة مررت بها وبهما وبهنّ
وإذا قدرت على الضمير المتّصل لم تأت بالمنفصل تقول
قمتُ ولا تقول قام أنا لأنّك تقدر على التاء وتقول رأيتك
ولا تقول رأيت إيّاك لأنّك تقدر على الكاف وربّما
جاء ذلك في ضرورة الشعر قال الراجز
بالوارث الباعث الأموات قد ضمنت إيّاهم الأرض في دهر الدهارير
أي قد ضمنتهم وأمّا الأعلام فما خصّ الواحد من جنسه

نجعل علما الّا نحو عبد الله وزيد وعمرو وكذلك الكنى
نحو ابي محمد وابي علي وكذلك الالقاب نحو انف الناقة
وعائذ الكلب ٥ واما اسماء الاشارة فهذا للحاضر والتثنية
في الرفع هاذان وفي النصب والجر هاذين وذاك للغائب
والتثنية ذانك وذينك وهذه وهاتان وهاتين وتلك وتيك
وتانك وتينك والجمع هاولاء ممدود ومقصور والائك
واولاك ممدود ومقصور وها في جميع هذا حرف معناه التنبيه
وانما الاسم ما بعده والكاف في جميع ذلك حرف للخطاب لا اسم
واما ما تعرّف باللام فنحو الرجل والغلام والطويل والقصير
واما ما اضيف الى واحد من هذه المعارف فنحو غلامي وصاحب
زيد وجارية هذا ودار الرجل وطرف رداء عمرو ٥

بلغ

باب النداء

باب النداء

بلغ

الاسماء المناداة على ثلاثة اضرب مفرد ومضاف ومشابه
للمضاف من اجل طوله والمفرد على ضربين معرفة ونكرة
والمعرفة ايضا على ضربين احدهما ما كان معرفة قبل النداء ثم
نودي فبقي على تعريفه نحو يا زيد ويا عمرو والثاني ما كان نكرة
ثم نودي فحدث فيه التعريف بحرف الاشارة والقصد نحو يا رجل
وكلاهما مبني على الضم كما ترى واما النكرة فمنصوبة بيا
لانه نائب عن الفعل الا ترى ان معناه ادعو زيدا وانادي زيدا
وكذلك المضاف ايضا منصوب نحو يا عبد الله ويا ابا الحسن
وكذلك المشابه للمضاف من اجل طوله وهو كل ما كان
عاملا فيما بعده نصبا او رفعا فالنصب نحو يا ضاربا زيدا

ويا خيرا من عمرو ويا عشرين رجلا والرفع نحو قولك يا حسنا
وجهه ويا قائما أخوه وكذلك العطف نحو رجل سميته زيدا
وعمرا تقول إذا ناديته يا زيدا وعمرا أقبل والحروف التي
ينبه بها المدعو خمسة وهي يا وأيا وهيا وأي والألف تقول
يا زيد وهيا زيد وأي زيد وأزيد قال ذو الرمة

هيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم

وقال الراجز

أزيد أخا ورقاء إن كنت ثائرا فقد عرضت أحناء حق فخاصم

يريد يا زيد ويجوز أن تحذف حرف النداء مع كل اسم لا يجوز
أن يكون وصفا لأي تقول زيد أقبل لأنه لا يجوز أن تقول يا
أيها زيد أقبل ولا تقول رجل أقبل لأنه يجوز أن تقول يا أيها الرجل

أقبل ولا تقول هذا أقبل لأنه يجوز أن تقول يا أيهذا أقبل قال الله
سبحانه يوسف أعرض عن هذا أي يا يوسف فإن نعت الاسم المفرد
المضموم بمفرد جاز لك في وصفه وجهان الرفع والنصب جميعا
تقول يا زيد الطويل وإن شئت الطويل فمن رفع فعلى اللفظ ومن
نصب فعلى الموضع قال العجاج

يا حكم الوارث عن عبد الملك وقال جرير

فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

فإن نعته بالمضاف نصبته لا غير تقول يا زيد أخا عمرو ويا زيد ذا
الجمة وكذلك التوكيد جار مجرى الوصف تقول يا تميم أجمعون
وإن شئت أجمعين وتقول يا تميم كلكم وكلهم بالنصب لا غير
فإن عطفت على المضموم اسما فيه ألف ولام كنت مخيرا إن شئت

بنعته وان شئت نصبته تقول یا زید والحارث وان شئت والحرث
قال الله تعالی یا جبال اوبی معه والطیر وان شئت
والطیر یقرأ ان جمیعا بالرفع والنصب قال الشاعر
الا یا زید والضحاک سیرا فقد جاوزتما خمر الطریق
یروی الضحاک والضحاک بالرفع والنصب فان لم یکن فیه لام
التعریف کان له حکمه لو ابتدئ به تقول یا زید وعمرو ویا زید وعبد الله
وتقول یا ایها الرجل فتبنی ای علی الضم لانها فی اللفظ منادی وها
للتنبیه والرجل مرفوع لانه وصف ای ولا یجوز فیه غیر الرفع
واعلم انک لا تنادی اسما فیه الالف واللام لا تقول یا الرجل ولا یا
الغلام لان الالف واللام للتعریف ویا تحدث فی الاسم ضربا
من التخصیص فلم یجمعا لذلک الا انهم قالوا یا الله اغفر لی بقطع

الهمزة ووصلها فجا هذا فی اسم الله تعالی خاصة لکثرة استعماله
ولان الالف واللام فیه صارتا بدلا من همزة الاله فی الاصل
فان نادیت المضاف الیک کانت لک فیه اربعة اوجه تقول یا
غلام بحذف الیاء ویا غلامی باسکانها ویا غلامی بتحریکها
ویا غلاما بقلبها للتخفیف الفا قال الراجز
فهی ترثی بابا وابناما — وتقول فی النداء اللهم اغفر لی
واصله یا الله فحذفت یا من اوله وجعلت المیم فی آخره عوضا
من یا فی اوله ولا یجوز الجمع بینهما الا ان یضطر شاعر قال
انی اذا ما حدث الما — اقول یا اللهم یا اللهما

باب الترخیم

اعلم ان الترخیم حذف یلحق اواخر الاسماء المضمومة فی النداء تخفیفا

بلغ قراءة [illegible] ابدع الله
بلغ [illegible]

وهو في الكلام على ضربين أحدهما أن تحذف آخر الاسم وتدع ما
قبله على ما كان عليه من الحركة أو السكون والآخر أن تحذف ما
تحذف وتدع ما بقي اسما قائما برأسه كأن لم تحذف منه شيئا
الأول منهما نحو قولك في حارث يا حار وفي مالك يا مال
وفي جعفر يا جعف وفي برثن يا برث وفي قمطر يا قمط قال زهير
يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
الثاني نحو قولك في حارث يا حار وفي جعفر يا جعف وفي أحمد
يا أحم فإن كان في آخر الاسم زائدتان زيدتا معا حذفتا معا
للترخيم وذلك قولك في حمراء يا حمر أقبل وفي عثمان يا عثم
أقبل وفي مروان يا مرو قال الفرزدق
يا مرو إن مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس

وفي زيدون اسم رجل يا زيد أقبل وفي بصري علما يا بصر أقبل وفي
زيدي علما يا زيد هلم وفي هندات علما يا هند فإن كان آخر
الاسم أصلا إلا أن قبله حرف مد زائد حذفتهما جميعا لأنهما
أشبها الزائدين اللذين زيدا معا فحذفا معا وذلك إذا كان
يبقى بعد حذفهما ثلاثة أحرف فصاعدا تقول في ترخيم منصور
يا منص وفي عمار يا عم وفي زحليل يا زحل فتحذف الطرف وما قبله
لما ذكرت لك وتقول في ترخيم عماد وعجوز وسعيد يا عما ويا
عجو ويا سعي ولا تحذف حرف اللين لئلا يبقى الاسم على حرفين
فإن كان الاسم على ثلاثة أحرف لم يجز أن ترخمه لأنه أقل الأصول
فلم يحتمل الحذف لئلا يلحقه الإجحاف به فإن كان الثالث هاء
التأنيث جاز ترخيمه تقول في ترخيم ثبة يا ثب أقبل ومن قال

يا جار قال يا ثب واعلم انك لا ترخم نكرة ولا مضافا ولا مشابها
للمضاف من اجل طوله ولا جميع ما كان معربا في النداء لانه لم
يكن مبنيا على الضم فيسلط عليه الحذف وتقول في ترخيم كروان
يا كرو اقبل ومن قال يا جار قال يا كرا اقبل يقلب الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك الياء في نحو صميان وتقول
في ترخيم ترقوة وعرقوة يا ترقو ويا عرقو ومن قال يا جار
قال يا ترقي ويا عرقي يقلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة
لانه ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة ومثله قولهم
دلو وادل وحقو واحق والاصل ادلو واحقو ففعل بهما
من القلب والتغيير ما ذكرت لك وتقول في ترخيم شقاوة
وعباية يا شقاو ويا عباي ومن قال يا جار قال يا شقاء ويا

عباء

عباء فابدل الواو والياء همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زايدة
فان سميت رجلا بجبليان تثنية جبلى قلت على يا جار يا جبلى
اقبل تحذف الالف والنون وتدع الياء مفتوحة بحالها ومن
قال يا جار لم يجز على قوله ترخيم جبليان لئلا تنقلب الياء الفا
فتقول يا جبلى وهذا فاسد لان الالف في فعلى لا تكون ابدا منقلبة
انما هي ابدا زايدة فعلى هذا فقس فان في المسايل طولا

باب الندبة

اعلم ان الندبة انما وقعت في الكلام تفجعا على المندوب
واعلاما من النادب انه قد وقع في امر عظيم وخطب جسيم
واكثر ما يتكلم بها النساء وعلامتها يا ووا ولا بد من
احدهما وتزيد الفا في آخر الاسم فاذا وقفت الحقتها ها واذا

وصلت حذفت الها وان شئت لم تلحق الالف وذلك قولك
وازيداه واعمراه وان شئت قلت وازيدوا عمرو وتقول
وازيد وعمراه تلحق الهاء في الذي تقف عليه واعلم انك لا
تندب الا باشهر اسماء المندوب ليكون ذلك عذرا لك في
تفجعك عليه ولا تندب نكرة ولا مبهما فلا تقول واهذاه
ولا وانتاه وكذلك لا تقول وامن لا يعنيني امرهوه
لما قدمنا ولكن تقول وامن حفر بير زمزماه لانه معروف
واذا ندبت المضاف اوقعنا المدة على آخر المضاف اليه تقول
واعبد الملكاه وابا جعفراه واعلم ان الف الندبة يفتح
ابدا ما قبلها كما تقدم الا ان تخاف اللبس فانك تتبعها اياه
تقول اذا ندبت غلام امراة واغلامكيه تقلب الالف

يا للكسرة قبلها ولم تقل واغلامكاه لئلا يلتبس بالمذكر
وتقول اذا ندبت غلامه واغلامهوه تقلب الالف واوا
لانضمام الها قبلها ولم تقل واغلامهاه لئلا يلتبس بالمؤنث
وتقول اذا ندبت غلامهم واغلامهموه فتبدل الالف
واوا ولم تقل واغلامهماه لئلا يلتبس بالتثنية وتقول اذا
ندبت غلامك في قول من قال يا غلام واغلاماه تفتح الميم
للالف ومن قال يا غلامي باسكان اليا فله وجهان
ان شاء حذفها لالتقاء الساكنين فقال
واغلاماه وان شاء حركها للالف فقال
واغلامياه ومن قال يا غلامي بتحريكها
لم يقل الا واغلامياه باثباتها ٥ ٥

باب

اعراب الافعال وبنائها

وهي على ضربين مبني ومعرب والمبني على ضربين مبني على الفتحة
وهو جميع امثلة الماضي قلت حروفه او كثرت نحو قام
وجلس وذهب وظرف واستخرج ومبني على السكون
وهو جميع امثلة الامر للمواجه مما لا حرف مضارعة فيه
وذلك نحو قولك قم وخذ واضرب وانطلق واستخرج
واما المعرب فهو الذي في اوله احدى الزوائد الاربع الهمزة
والنون والتاء والياء وقد تقدم ذكره وهذا الفعل
المضارع انما اعرب لمضارعته الاسما وهو مرفوع ابدا
بوقوعه موقع الاسم حتى يدخل عليه ما ينصبه او يجزمه

ويكون

ويكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الجزم ساكنا
تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الصحيح
واما المعتل فهو كل فعل وقعت في آخره الف او ياء او واو
نحو يخشى ويسعى ويرمي ويقضي ويعدو ويغزو وهذه الثلاثة
تكون في الرفع ساكنة فاما النصب فتفتح اليا والواو
وتبقى الالف على سكونها لانه لا سبيل الى حركتها تقول
لن يقضي ولن يرمي ولن يدعو ولن يخلو ولن يخشى فاذا صرت
الى الجزم حذفت الاحرف الثلاثة كلها تقول لم
يخش ولم يسع ولم يرم ولم يقض ولم يغز ولم يخل فان
ثبتت الضمير في الفعل او جمعته للمذكر او خاطبت
المؤنث كان رفعه بثبات النون وجزمه ونصبه بحذفها

تقول انتما تقومان وهما يقومان وانتم تنطلقون وهم ينطلقون
وانت تذهبين وتنطلقين ولم يقوما ولن يقوما ولم يذهبوا ولن
ينطلقوا ولم تفعلي واحب ان تفضلي وكذلك المعتل ايضا
تقول انتما ترميان ولا ترميا وانتم تخشون ولن تخشوا وانت
تغزين واحب ان تغزي ولم ترضي فان جمعت الضمير المؤنث
كانت علامته نونا مفتوحة ساكنا ما قبلها ثابتة في
الاحوال الثلاث وذلك قولك هن يضربن وانتن تضربن ولن
تضربن ولم يقمن ولم يقعدن قال الله سبحانه الا ان يعفون
فاثبت النون في موضع النصب لما ذكرت لك واعلم ان لفظ
الوقف كلفظ الجزم سوا تقول اضرب كما تقول لا تضرب
وتقول قوما كما تقول لا تقوما وتقول قوموا كما تقول لا تقوموا

وتقول

وتقول قومي كما تقول لا تقومي وتقول اغز وادع وارم
كما تقول لا تغز ولا تدع ولا ترم ولا تخش ٥

باب

الحروف التي تنصب الفعل

وهي اربعة ان ولن وكي واذن تقول اريد ان تقوم ولن ينطلق
وقمت كي تقوم فاما اذن فاذا اعتمد عليها الفعل فانها تنصبه
تقول اذا قال لك قايل انا ازورك اذن اكرمك واذن
احسن اليك فتنصب الفعل لاعتماده على اذن فان اعترضت
حشوا او اعتمد الفعل على ما قبلها سقط عملها تقول انا اذن ازورك
فترفع لاعتماد الفعل على انا وتضمر ان بعد خمسة احرف وهي
الفا والواو واو ولام الجر وحتى فاما الفا فاذا كانت

جوابا لاحد سبعة اشياء وهى الامر والنهى والاستفهام
والنفى والتمنى والدعاء والعرض فان الفعل ينتصب بعدها
بان مضمرة تقول فى الامر زرنى فازورك والتقدير زرنى
فان ازورك ولا يجوز اظهار ان هنا لانه اصل مرفوض
وكذلك بقية اخواتها قال الشاعر
يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا
وتقول فى النهى لا تشتمنى فاشتمك قال الله سبحانه لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وتقول فى الاستفهام اين
بيتك فازورك وتقول فى النفى ما انت بصاحبى فاكرمك
وتقول فى التمنى ليت لى مالا فانفقه وتقول فى الدعاء اللهم
ارزقنى بعيرا فاحج عليه وتقول فى العرض الا تزورنا فنكرمك
واما

واما الواو فاذا كانت بمعنى الجمع والجواب فان الفعل ايضا
ينتصب بعدها بان مضمرة تقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اى لا تجمع بينهما فتنتصب قال الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
اى لا تجمع بين ان تنهى عن خلق وان تاتى مثله فان اردت ان
تنهاه عن الاكل والشرب جميعا جزمت فقلت لا تاكل
السمك وتشرب اللبن وكذلك قولك لا يسعنى شئ ويعجز
عنك اى لا يجتمع فى شئ ان يسعنى وان يعجز عنك واما او اذا
كانت بمعنى الا ان فان الفعل ينتصب بعدها بان مضمرة
ايضا تقول لاضربنه او يتقينى بحقى معناه الا ان
يتقينى بحقى قال

47

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
معناه الا ان نموت وتقديره في الاعراب او ان نموت واما
اللام فنحو قولك زرتك لتكرمني معناه لكي تكرمني
وتقديره لان تكرمني ويجوز اظهار ان هنا قال الله سبحانه وتعالى
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله اي لان يغفر لك الله
فان اعترض الكلام نفي لم يجز اظهار ان مع اللام وذلك قول
الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وتقديره لان
يعذبهم ولا يجوز اظهار ان مع النفي واما حتى فقد تقدم
ذكرها في بابها وجميع هذه الحروف لا يجوز اظهار ان معها الا
اللام في الواجب وقد ذكرناه

باب حروف الجزم

وهي

وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولا في النهي وحرف الشرط
تقول لم يقم ولما يقم وفي الامر ليقم زيد وفي النهي لا يقم جعفر

باب الشرط وجوابه

وحرفه المستولي عليه ان وتشبه به اسما وظروف فالاسما من
وما واي ومهما والظروف اين ومتى واي حين واني وحيثما
واذما والشرط وجوابه مجزومان تقول ان تقم اقم تجزم تقم بان
وتجزم اقم بان وتقم جميعا وكذلك بقية اخواتها تقول من تقم
اقم معه وما تصنع اصنعه وايهم تمش امش معه ومهما تات
آته واين تجلس اجلس ومتى تذهب اذهب معك واي حين تغز
اغز معك واينما تنطلق انطلق وحيثما تكن اكن هناك
واذما تزرني ازرك قال الله سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها وقال تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وقال
زهير ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
وقال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وجواب
الشرط على ضربين الفعل والفا فاذا كان الجواب فعلا كان
مجزوما على ما تقدم نحو قولك ان تذهب اذهب معك
واما الفا فيرتفع الفعل بعدها نحو قول الله تعالى ومن عاد فينتقم
الله منه وقال الله سبحانه فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا وانما جئ بالفا في جواب الشرط توصلا الى المجازاة بالجملة
المركبة من المبتدا والخبر وقد حذف الشرط واقيمت اشيا
مقامه دالة عليه وتلك الاشيا الامر والنهي والاستفهام
والتمني والدعا والعرض تقول في الامر زرني ازرك وفي

النهي

النهي لا تفعل الشر تنج وفي الاستفهام اين بيتك ازرك وفي
التمني ليت لي مالا انفقه وفي الدعا اللهم ارزقني بعيرا احج
عليه وفي العرض الا تنزل تصب خيرا تجزم هذا كله لان فيه
معنى الشرط الا ترى ان المعنى زرني فانك ان تزرني ازرك قال
الله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب
يقرأ جزما ورفعا يرثني ويرثني فمن جزم فلانه جواب
الدعاء ومن رفع جعله وصفا لولي ٥

باب التعجب

ولفظه ياتي في الكلام على ضربين احدهما ما افعله والاخر افعل
به الاول نحو قولك ما احسن زيدا وما اجمل بكرا وما اظرف
ابا عبد الله تقديره شيء احسن زيدا فما مرفوعة بالابتداء

ء احسن خبرها وفيه ضمير وذلك الضمير مرفوع باحسن
لانه فعل ماض وزيد منصوب على التعجب وحقيقة نصبه بوقوع
الفعل عليه قبله وتزيد كان فتقول ما كان احسن زيدا
فالاعراب باق بحاله فان قلت ما احسن ما كان زيد رفعته بكان
وهي تامة ونصبت ما الثانية على التعجب اي ما احسن كون زيد
الثاني منهما نحو قولك احسن بزيد اي ما احسن زيدا واجمل
بجعفر اي ما اجمل جعفرا فالباء وما عملت فيه في موضع رفع
ومعناه احسن زيد اي صار ذا حسن واجمل اي صار ذا جمال
كقولك اجرب الرجل اي صار ذا ابل جربى وانجز اي
صار ذا مال فيه النجاز فلفظه لفظ الامر ومعناه الخبر
ولهذا قلت في التثنية يا زيدان احسن بعمرو ويا زيدون احسن بعمرو

ولم تقل

ولم تقل احسنا ولا احسنوا لانك لست تامر احدا بايقاع فعل
فلا ضمير اذن في قولك احسن ونحوه واعلم ان فعل التعجب انما
مبناه من الثلاثي تقول قام زيد ثم تقول ما اقومه وقعد وما
اقعده فان تجاوز الماضي ثلاثة احرف لم يجز ان تبني منه فعل التعجب
وذلك نحو دحرج واستخرج فان اردت ذلك قلت ما اشد
دحرجته وما اسرع استخراجه وكذلك ما اشبهه وكذلك
الالوان والعيوب الظاهرة لا تقول من الحمرة ما احمره ولا من
الصفرة ما اصفره ولا من الحول ما احوله ولا من العرج ما اعرجه
فان اردت ذلك قلت ما اشد حمرته وما اقبح حوله وعرجه
وكلما جاز فيه ما افعله جاز فيه افعل به وهو افعل منك وما لم
يجز فيه ما افعله لم يجز فيه افعل به ولا هو افعل منك تقول ما

کتابخانه مجلس شورای ملی

احسن اخاك وكذلك تقول احسن به وهو احسن منك ولا
تقول ما احمره وكذلك لا تقول احمر به ولا هو احمر منك
ولكن تقول ما اشد حمرته فكذلك تقول اشدد بحمرته
وهو اشد حمرة منك واقبح بحوله وهو اقبح حولا منك ٥

باب نعم وبئس

اعلم ان نعم وبئس فعلان ماضيان غير متصرفين ومعناهما المبالغة
في المدح او الذم ولا يكون فاعلهما الا اسمين معرفين باللام
تعريف الجنس او مضمرين على شريطة التفسير ثم تذكر بعد
ذلك المقصود بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الرجل زيد
وبئس الغلام جعفر فالرجل مرفوع بفعله وزيد مرفوع لانه
خبر مبتدا محذوف كان قائلا قال من هذا الممدوح قلت زيد

وان شئت

وان شئت كان مرفوعا بالابتداء وما قبله خبر عنه مقدم عليه
والمضاف الى اللام كاللام تقول نعم غلام الرجل زيد وبئس
وافد العشيرة جعفر فان وقعت بعدها النكرة نصبتها على التمييز
تقول نعم رجلا اخوك وبئس صاحبا صاحبك والتقدير نعم الرجل
رجلا اخوك فلما اضمرت الرجل فسرته بقولك رجلا فان كان الفاعل
مونثا كنت في الحاق العلامة وتركها مخيرا تقول نعم المراة هند
ونعمت المراة هند فمن الحق العلامة قال هذا كسائر الافعال
ومن لم يلحقها اراد معنى الجنس فغلب عنده التذكير

باب حبذا

اعلم ان حبذا معناها المدح وتقريب المذكور بعدها من القلب
وهي ترفع المعرفة وتنصب النكرة التي تحسن فيها من على التمييز

تقول حبذا زيد وحبذا اخوك فحبذا في موضع اسم مرفوع
بالابتداء وزيد في موضع خبره وحقيقة القول ان الاصل
فيها حبب ككرم فاسكنت البا وادغمت في الثانية وذا
مرفوع بفعله وزيد يرتفع كما يرتفع بعد نعم وبئس وتقول حبذا
رجلا زيد اي من رجل فتنصبه على التمييز وحبذا مع الواحد
والواحدة والاثنين والاثنتين والجميع بلفظ واحد لانه جرى
مجرى المثل تقول حبذا زيد وحبذا هند ولا تقول حبذه
وكذلك حبذا الزيدان وحبذا الهندان وحبذا الزيدون
وحبذا الهندات كله بصورة واحدة قال الشاعر

يا حبذا القمراء والليل الساج   وطرق مثل ملاء النساج

باب عسى

اعلم ان عسى فعل ماض غير متصرف ومعناه المقاربة وهو يرفع
الاسم وينصب الخبر ككان الا ان خبره لا يكون الا فعلا مستقبلا
وتلزمه ان وذلك قولك عسى زيد ان يقوم وعسى جعفر ان
ينطلق قال الله سبحانه فعسى الله ان ياتي بالفتح ويجوز ان تحذف
ان فتقول عسى زيد يقوم قال هدبة بن خشرم

عسى الهم الذي امسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب

وتقول زيد عسى ان يقوم فاسم عسى مضمر فيها فان ثنيت على هذا
او جمعت او انثت قلت الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون
عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما
والهندات عسين ان يقمن فان وما بعدها في موضع نصب
فان لم تجعل في عسى ضميرا كانت بلفظ واحد تقول زيد

عسى ان يقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا
وهند عسى ان تقوم والهندان عسى ان تقوما والهندات عسى ان
يقمن فان الان وما بعدها في موضع رفع بعسى واستغنى بما
تضمنه اسمها من الحدث عن ذكر الحدث في خبرها ٥

باب كم

اعلم ان كم تكون في الكلام على ضربين احدهما الاستفهام
والاخر الخبر وهي اسم للعدد مبهم فاذا كانت استفهاما
نصبت النكرة التي تحسن فيها من على التمييز واذا كانت
خبرا اجرت تلك النكرة تقول في الاستفهام كم غلاما لك
وكم درهما في كيسك وتقول في الخبر كم غلام قد ملكت
وكم دار قد دخلت فان فصلت بينها وبين النكرة التي

تنجر في الخبر نصبتها تقول كم قد حصل لي غلاما وكم قد زارني
رجلا اردت كم غلام قد حصل لي وكم رجل قد زارني فلما
فصلت بينهما نصبت النكرة وقال القطامي
كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
ومن العرب من ينصب بها في الخبر بغير فصل قال الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
يروى برفع العمة ونصبها وجرها فمن جرها او نصبها جعل
كم خبرا في الوجهين وقد يجوز ان يكون من نصبها اراد
الاستفهام بها ومن رفع العمة فانما سال عن الحلبات
اراد كم حلبة ورفع العمة بالابتدا وجعل قوله حلبت خبرا
عنها ٥ واعلم ان كم اسم تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة

تقول في الرفع كم مالك فكم مرفوعة بالابتداء ومالك
خبر عنها وتقول في النصب كم انسانا ضربت وتقول
في الجر بكم انسانا مررت ٥ معرفة

ما ينصرف وما لا ينصرف ٥

اعلم ان حكم جميع الاسماء في الاصل ان تكون منصرفة
ومعنى الصرف ما تقدم ذكره الا ان ضربا منها شابه
الفعل من وجهين فمنع ما لا يدخل الفعل من التنوين والجر
والاسباب التي اذا اجتمع في اسم واحد منها سببان منعاه
الصرف تسعة وهي وزن الفعل الذي يغلب عليه او يخصه
والتعريف والتانيث لغير فرق والالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث والوصف والعدل والجمع والعجمة وان يجعل

اسمان اسما لشيء واحد الاول وزن الفعل الذي يغلب عليه
او يخصه وهو كل ما كان على مثال افعل وتفعل ويفعل
ونفعل وفعل وانفعل وكذلك جميع ما اختص من الامثلة
بالفعل او كان فيه اكثر منه في الاسم من ذلك احمد لا تصرفه
معرفة للتعريف ومثال الفعل وتصرفه نكرة لان السبب
الواحد لا يمنع الصرف فتقول رايت احمد واحمدا اخر
وكذلك يزيد وتغلب واعصر لا تصرف شيئا من ذلك
معرفة وتصرفه نكرة وكذلك كل ما هذه سبيله
فان سميته جملا او قلما او نحو ذلك صرفته معرفة ونكرة
وان كان على مثال ضرب وقيل لان مثال فعل يكثر في
القبيلين جميعا فلا يكون الفعل اخص به من الاسم ٥

التعريف ومتى انضم الى التعريف سبب من الاسباب الباقية
منعا الصرف ٥ التأنيث الاسماء المؤنثة على ضربين مؤنث
بعلامة ومؤنث بغير علامة والعلامة على ضربين ها والف
فكل اسم فيه ها التأنيث فانه لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة
وذلك نحو طلحة وحمزة تقول رأيت طلحة وطلحة آخر ومررت
بحمزة وحمزة آخر وانما لم ينصرف معرفة لاجتماع التعريف
والتأنيث فيه ٥ واما الف التأنيث فعلى ضربين الف
مفردة مثل حبلى وسكرى وحبارى وجمادى والف وقعت
بعد الف زائدة فحركت فانقلبت همزة وذلك نحو حمراء وصفراء
واصدقاء وانبياء وضعفاء وشركاء فكل اسم وقعت فيه
واحدة من الفي التأنيث فانه لا ينصرف معرفة ولا نكرة

وانما لم

وانما لم ينصرف نكرة لانه مؤنث وتأنيثه لازم فكان فيه
تأنيثين واما المؤنث بغير علامة فعلى ضربين ايضا ثلاثي وما
فوق ذلك فاذا سميت المؤنث باسم ثلاثي ساكن الاوسط
فانت في صرفه معرفة وترك صرفه مخير تقول رأيت هندا
وان شئت هند وكلمت جملا وان شئت جمل فمن لم يصرف
احتج باجتماع التعريف والتأنيث ومن صرف اعتبر قلة
الحروف وسكون الاوسط فخف الاسم عنده لذلك فصرفه
واما النكرة فهو مصروف البتة فان تحرك الاوسط لم
ينصرف معرفة البتة لثقله بتحرك اوسطه وانصرف نكرة
نحو امرأة سميتها بقدم وفخذ وكبد تقول رأيت قدم
وقدما اخرى ومررت بفخذ وفخذ اخرى فان سميت مذكرا

بمؤنث ثلاثي تصرفه ساكن الأوسط كان أو متحركا وذلك
نحو رجل سميته قدما أو هندا أو عجزا فانت تصرفه البتة
لخفة التذكير فان تجاوز المؤنث ثلاثة أحرف لم ينصرف
معرفة وانصرف نكرة مذكرا سميت به أو مؤنثا لان الحرف
الزائد فيه على الثلاثة ضارع تاء التأنيث وذلك نحو امرأة
سميتها بسعاد أو زينب أو جيأل لا تصرف شيئا من ذلك معرفة
وتصرفه نكرة ٥ الالف والنون المضارعتان
لالفي التأنيث كل وصف كان على فعلان ومؤنثه فعلى فانه
لا ينصرف معرفة ولا نكرة وذلك نحو سكران وغضبان
وعطشان لقولك في مؤنثه سكرى وغضبى وعطشى وذلك
لان هاتين الالف والنون ضارعتا الفي التأنيث في نحو حمراء وصفراء

بلغ قراءة

لا

لانهما زائدتان مثلهما ولان مؤنثهما مخالف لبنائهما كمخالفة
مذكر حمراء وصفراء لها فان كان فعلان ليس له فعلى لم
ينصرف معرفة حملا على باب غضبان وانصرف نكرة في مخالفته
اياه في انه لا فعلى له وذلك نحو حمدان وبكران وكذلك
كل مثال كان في آخره الف ونون زائدتان لا فعلى له فعلان
كان أو غيره وذلك نحو عثمان وعمران وغطفان وحدجان
لا ينصرف شيء من ذلك معرفة وينصرف نكرة ٥
الوصف من ذلك احمر واصفر وكل افعل مؤنثه
فعلاء لا ينصرف معرفة ولا نكرة للوصف ومثال الفعل تقول
اشتريت فرسا اشهب وملكت عبدا اسود وقطعت ثوبا
اصفر وقميصا اخضر وعلى ذلك لم ينصرف اصرم ولا اثم

للوصف ومثال الفعل

اسمي رجلين للتعريف ومثال الفعل ومن الوصف قولك مررت
بامراةٍ ظريفةٍ وكريمةٍ وقائمةٍ وقاعدةٍ فان قيل لم صرفت
وهناك الوصف والتانيث فلان التانيث هنا انما هو للفرق
بين ظريفٍ وظريفةٍ وقائمٍ وقائمةٍ فلم نعتد به لما ذكرناه
العدل معنى العدل ان تلفظ ببناء وانت تريد بناءً آخر
نحو عمر وانت تريد عامرا او زفر وانت تريد زافرا ومن ذلك
فعل وهي في الكلام على ضربين فان كانت الالف واللام تدخلان
عليه فليس معدولا وذلك نحو جرذٍ وصردٍ ونغرٍ وثقبٍ
وغرفٍ وان لم تكن اللام تدخل عليه فانه معدول نحو ثعل
وجشم وعمر لا تصرف شيئا من ذلك معرفةً للتعريف
والعدل وتصرفه نكرةً يدل على انه معدول انك لا تقول

الجشم

الجشم ولا الثعل ولا العمر كما تقول الصرد والنغر ومن ذلك
مثنى وثلاث ورباع لا تصرف ذلك للوصف وانه معدول
عن اثنين وثلاثة واربعة قال الشاعر
ولكنما اهلي بوادٍ انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد
فاجراه وصفا كما ترى وتقول مررت بزيدٍ ورجلٍ آخر فلا تصرف
للوصف ومثال الفعل وكذلك اخر لا تصرف للوصف والعدل
عن آخر من كذا ه الجمع كل جمعٍ فهو جارٍ مجرى الواحد
على بنائه يمنعه من الصرف ما يمنعه ويوجبه له ما يوجبه
فرجال اذن ككتابٍ وصبيان اذن كسرحانٍ وقفزان
اذن ككفطانٍ وقتلى اذن كعطشى وكذلك جميعه الا ما
كان من الجمع على مثال مفاعل او مفاعيل فانه لا ينصرف معرفة

ولا نكرة وذلك لانه جمع لا نظير له في الآحاد فكأنه
جمع مرتين تقول قبضت دراهم ودنانير واشتريت دوابّ
ومحادّ لان الاصل فيه دوابب ومحادد فان كانت
فيه ها التانيث عاد الى حكم الواحد فلم ينصرف معرفة
وانصرف نكرة وذلك نحو صياقلة وملايكة وكيالجة
وموازجة

العجمة

الاسما الاعجمية على ضربين
احدهما ما تدخله الالف واللام والآخر ما لا تدخله اللام
الاول نحو ديباج وفرند ونيروز وآجرّ وابريسم واهليلج
واطريفل فهذا الضرب كله جار مجرى العربي يمنعه من
الصرف ما يمنعه ويوجبه له ما يوجبه له تقول في رجل اسمه
نيروز او ديباج هذا نيروز لانه كقيصوم ومررت

بديباج

بديباج لانه كديماس والثاني من الاعجمية ما لا تدخله
اللام وذلك نحو ابراهيم واسمعيل واسحاق وايوب وخطلخ
وهزارمرد وتكين فهذا كله لا ينصرف معرفة للتعريف
والعجمة وينصرف نكرة وانما اعتدّ فيه بالعجمة لانك لا تقول
الابراهيم ولا الخطلخ ولا نحو ذلك

التركيب

كل اسمين ضم احدهما الى الآخر على غير جهة الاضافة فتح
الاول منهما لشبه الثاني بالها ولم يصرف الثاني معرفة
للتعريف والتركيب وانصرف نكرة وذلك نحو حضرموت
وبعلبك ورامهرمز ودارابجرد وكذلك معديكرب
ومنهم من يضيف معدي الى كرب فيصرف كربا تارة ولا
يصرفه اخرى كانه اذا لم يصرفه مؤنث عنده

وكذلك حضرموت ان شئت ركبت وان شئت اضفت فقلت
هذا حضرموتٍ ونحو ذلك الآن يا معدي كرب ساكنة
على كل حالٍ ركبت او اضفت فان كان الاسم الثاني
اعجميا صوتا بني على الكسر البتة ولم ينصرف معرفة وانصرف
نكرة وذلك قولك هذا سيبويه ومعه سيبويه آخر
ورأيت عمرويه آخر قال الشاعر

يا عمرويه انطلق الرفاق   وانت لا تبكي ولا تشتاق

وقد شبهت اشياء من نحو هذا بخمسة عشر وبابه لفظا وذلك
قولك هو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وهو يأتيني
صباح مساء والقوم فيها شغر بغر وسقط بين بين قال
عبيد   نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

ومثله

ومثله تساقطوا اخول اخول اي متبددين فهذا كله مبني
على الفتح ولا يكون الا فضلة ظرفا او حالا ٥

باب العدد

المذكر من الثلاثة الى العشرة بالهاء والمؤنث من الثلاث الى
العشر بغير هاء تقول عندي خمسة ابغل وخمس بغلات
واربعة احمرة واربع اتن قال الله سبحانه سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام فان تجاوزت العشرة قلت في المذكر
احد عشر تبني الاسمين على الفتح في كل حال وفي المؤنث احدى عشرة
كذلك على كل حال وفي المذكر عندي اثنا عشر رجلا ورأيت
اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا تجعله في الرفع بالالف
وفي الجر والنصب بالياء وكذلك المؤنث تقول عندي

اثنتا عشرة امراة ورأيت اثنتي عشرة امراة ومررت باثنتي عشرة
امراة وفي المذكر ثلاثة عشر رجلا وفي المونث ثلاث عشرة
امراة تثبت في المذكر الهاء في الاسم الاول وتحذفها من ا[illegible]
والمونث بضد ذلك على ما ترى ثم كذلك الى تسعة عشر
وتسع عشرة فاذا صرت الى العشرين استوى فيه المذكر
والمونث وكان في الرفع بالواو والنون وفي الجر والنصب
بالياء والنون تقول عندي عشرون غلاما وعشرون جارية ومررت
بعشرين غلاما وعشرين جارية وكذلك الى التسعين فان زدت
على العشرين نيفا عاملته معاملتك اياه وليس بنيف تقول
عندي خمسة وعشرون رجلا وخمس وعشرون امراة وكذلك
الى تسعة وتسعين وتسع وتسعين فاذا صرت الى المائة استوى

فيها

فيها القبيلان ايضا الا انك تضيفها الى المفرد فتجره تقول عندي
مائة غلام ومائة جارية واشتريت مائة عبد ومائة امة وكذلك
الى تسع مائة فاذا صرت الى الالف كان الامر كذلك ايضا
تقول عندي الف قميص والف جبة واشتريت الف بستان والف دار
ثم تقول ثلاثة الاف واربعة الاف وكذلك الى العشرة
فان اردت تعريف شيء من العدد وكان غير مضاف جئت باللام
في اوله فقلت قبضت الاحد عشر درهما وحصلت عندي الثلاث
عشرة جارية واستوفيت العشرون درهما والخمسة والستون
الفا ولا يجوز العشرون الدرهم ولا الخمسة عشر الدينار لان
المميز لا يكون الا نكرة على ان الكتاب الان على طريق البغداديين
فيه وفيه من القبح ما ذكرته لك فان كان العدد مضافا عرفت

الاسم الآخر فتعرف به الأول المضاف اليه وذلك قولك
قبضت خمس المائة التي تعرف وما فعلت في سبعة الآلاف
التي كانت على فلان وكذلك ان تراخى الآخر نحو قولك
قبضت خمس مائة الف الدرهم وما فعلت اربع مائة الف الدينار
التي كانت على فلان تعرف الآخر فيتعرف به الاول ه

باب الجمع

اذا كان الاسم على فَعْلٍ مفتوح الفاء ساكن العين ولم تكن
عينه واوا ولا ياء فجمعه في القلة على افعلٍ وفي الكثرة على فعالٍ
وفعولٍ وذلك نحو قولك كلب واكلب وكعب واكعب
وفي الكثرة كلاب وكعوب وجمع القلة ما بين الثلاثة الى
العشرة وجمع الكثرة ما فوق ذلك فان كان الاسم

الثلاثي

الثلاثي على غير مثال فعل كسرته في القلة على افعال وذلك
نحو قلم واقلام وجبل واجبال وكبد واكباد وعجز
واعجاز وضرس واضراس وضلع واضلاع وابل وآبال وبرد
وابراد وطنب واطناب وربع وارباع وكذلك ان
كانت عين فعل معتلة واوا او ياء وذلك نحو سوط
واسواط وبيت وابيات فاذا صرت الى الكثرة كسرت
ذلك كله على فعال او فعول وذلك نحو جبل وجبال
وطلل وطلول وكبد وكبود وضرس وضروس وضلع
وضلوع وبرد وبرود وبراد وجمد وجماد وربع ورباع
وقد اتسع في فعل فعلان وذلك نحو صرد وصردان ونغر
ونغران وخزز وخزان وجعل وجعلان وبيت وبيوت

81

وثوب وثياب يختص ما عينه واو بفعال وما عينه ياء بفعول
وقد تتداخل ايضا جموع الثلاثي من حيث كان العدد منتظما
لجميعها وذلك نحو فرخ وافراخ وزند وازناد وجبل
واجبال وزمن وازمن قال ذو الرمة
امنزلتي مي سلام عليكما هل الازمن اللائي مضين رواجع
ونحو ضلع واضلع وذئب واذؤب وضرس واضرس وقفل
واقفال وكبد واكباد وربما اقتصر في بعض ذلك على
جمع القلة وفي بعضه على جمع الكثرة وذلك نحو رجل
وارجل ولم يتجاوزوا ذلك واذن وآذان وقلم واقلام
وقالوا سباع ورجال فاقتصروا عليهما فان كان الاسم على
فعال او فعال او فعيل او فعول كسر في القلة على افعلة

وفي

وفي الكثرة على فعلان او فعلان او فعل وذلك نحو حمار
واحمرة ورداء واردية وجواب واجوبة وفدان
وافدنة وجوار واجورة وغراب واغربة وجريب واجربة
وقفيز واقفزة وعمود واعمدة وخروف واما الكثرة
فنحو حمار وحمر وقذال وقذل وغزال وغزلان وغراب
وغربان وقضيب وقضبان وكثيب وكثبان وعمود وعمدان
فان كان فاعلا كسر على فواعل نحو غارب وغوارب وكاهل
وكواهل وخالد وخوالد وخاتم وخواتم وقد جاء على فعلان
نحو راكب وركبان وصاحب وصحبان فان كان الاسم رباعيا
كسر على مثال مفاعل اي مثال كان نحو عقرب وعقارب
وبرثن وبراثن وزبرج وزبارج وسبطر وسباطر

ودرهم ودراهم وجخدب وجخادب وكذلك ما كان
ملحقا بالاربعة نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف
وخنفس وخنافس وجدول وجداول وعثير وعثاير
وارطى واراط وحذرية وجذار وعنصوة وعناص فان
كان الاسم خماسيا وكسرته حذفت آخر حروفه لتناهي
مثال التكسير دونه وذلك نحو سفرجل وسفارج
وجحمرش وجحامر وقرطعب وقراطع فان كان فيه زايد
حذفته اين كان الا ان يكون رابعا الفا او ياء او واوا
تقول في تكسير مدحرج دحارج تحذف الميم لانها
زايدة وكذلك سميدع وسمادع وفدوكس وفداكس
فتحذف اليا والواو وكذلك الف عذافر اذا قلت عذافر
وتقول

وتقول فيما رابعه الف او واو او ياء نحو سرداح وسراديح
ومفتاح ومفاتيح وشنظير وشناظير ومعطير ومعاطير
وجرموق وجراميق ويعقوب ويعاقيب تقلب الالف
والواو ياء لسكونهما وانكسار ما قبلهما فان كان فيه
زايدتان متساويتان كنت في حذف ايهما شئت مخيرا
تقول في حبنطى فيمن حذف النون حباط وفيمن حذف
الالف حبانط وكذلك سرندى وسراد وسراند
فان كان احد الزايدين لمعنى والآخر لغير معنى حذفت الذي
لغير معنى واقررت الذي لمعنى تقول في تكسير مغتسل مغاسل
تحذف التا لانها لغير معنى وتقر الميم لانها لمعنى وكذلك
منقطع تقول مقاطع تحذف النون لا غير فان كان فيه زايد

متى حذفت احداهما لزمك حذف الاخرى معها ومتى حذفت
صاحبتها لم تضطر الى حذف الاخرى حذفت التي تامن مع
حذفها حذف صاحبتها وذلك نحو عيضموز وعيسجور
فالياء والواو زايدتان فان حذفت الواو لزمك حذف الياء
وان حذفت اليا لم يلزمك حذف الواو فتقول عضامير وعساجير
لا غير فان كان في الاسم هاء التانيث وكان على فعلة
وجمعته بالالف والتاء حركت العين بالفتح وذلك نحو
جفنة وجفنات وقصعة وقصعات فان كانت فعلة وصفا
لم تحرك عينها نحو صعبة وصعبات وخدلة وخدلات فان
كانت العين معتلة او مدغمة اقررتها على سكونها وذلك
نحو جوزات وبيضات وسلة وسلات وملة وملات

فان كسرتها

فان كسرتها جاءت على فعال نحو جفان وقصاع فان كان
الاسم على فعلة جازت فيه فعلات بالضم وفعلات بالفتح
وفعلات بالسكون وذلك نحو غرفة وغرفات
وغرفات وغرفات وحجرة وحجرات وحجرات
وحجرات قال الشاعر
فلما راونا باديا ركباتنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل
وكذلك فعلة يجوز فيها فعلات وفعلات وفعلات
وذلك نحو سدرة وسدرات وسدرات وسدرات
وكسرة وكسرات وكسرات وكسرات فان كسرتهما
جاء فعلة على فعل وفعلة على فعل وذلك نحو ظلمة وظلم
وكسرة وكسر واما الصفة فان تكسيرها ليس بقوي

في القياس على انها قد جاء ذلك فيها نحو امن محيئة في الاسماء لانها
اسماء فاذا مر بك ذلك فقد قدمت ذكره وقد شذت
الفاظ من الجمع على غير قياس قالوا ليلة وليال وشبه ومشابه
وحاجة وحوائج وذكر ومذاكير وشد واشدة

باب القسم

اعلم ان القسم ضرب من الخبر يذكر ليؤكد به خبر آخر
جاء على ضربين ما تكون عليه الاخبار والحروف التي تجاب بها
القسم الى المقسم ثلاثة وهي الباء والواو والتاء والباء هي
الاصل والواو بدل من الباء والتاء بدل من الواو والباء
تدخل على كل مقسم به مظهرا كان او مضمرا فالمظهر
نحو قولك بالله لاقومن والمضمر نحو به لانطلقن انشد ابو زيد

نحو قولك والله

الا نادت امامة باحتمال لتحزنني فلا بك ما ابالي
والواو تدخل على المظهر دون المضمر نحو قولك والله
لاذهبن وابيك لانطلقن والتاء تدخل على اسم الله تعالى وحده
تقول تالله لاركبن قال الله عز وجل وتالله لاكيدن
اصنامكم والاصل في هذا كله احلف بالله واقسم
بالله فحذف الفعل تخفيفا في اكثر الامر فان حذفت حرف
القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله
لاذهبن اباك لاقومن قال امرؤ القيس
فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
ومن العرب من يجر اسم الله تعالى وحده مع حذف حرف الجر
فيقول الله لاقومن وذلك لكثرة استعمالهم هذا الاسم

وتقول ايها الله ذا فتجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو
وكذلك قولهم في الاستفهام ا الله لتذهبن صارت همزة الاستفهام
عوضا من الواو فجرت الاسم وتقول في التعجب لله لا اقومن
وتقول من ربي ومن لاذهبن والحروف التي يجاب بها القسم
اربعة وهي ان واللام وكلاهما للايجاب وما ولا وكلاهما
للنفي تقول والله انك قايم ووالله انك لقايم وتقول
والله ما قام ووالله ما يقوم وتالله لا يقوم وربما حذفت
لا وهي مرادة قال امرؤ القيس

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

اي لا ابرح قاعدا وقد عقدت العرب جملة القسم من المبتداء
والخبر فقالت لعمرك لاقومن ولايمن الله لاذهبن فعمرك

مرفوع

مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لعمرك ما احلف به
وقولك لاقومن جواب القسم وليس بخبر المبتداء ولكن صار
طول الكلام بجواب القسم عوضا من خبر المبتداء وكذلك
القول في لايمن الله قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق لايمن الله ما ندري

فان حذفت اللام نصبت على ما تقدم فقلت عمرك لا قمت وايمنك
لا انطلقته

باب الموصول والصلة

الكلم الموصولة على ضربين اسم وحرف فالاسما الذي والتي
وتثنيتهما في الرفع اللذان واللتان وفي الجر والنصب اللذين
واللتين وجمع الذي الذين بالبا في كل حال والالى في معنى الذين

وجمع التي اللاتي واللاءي واللاء وجمع اللاتي اللواتي ومن
وما واي والالف واللام في معنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
واعلم ان هذه الاسماء لا تتم معانيها الا بصلات توضحها
وتخصصها ولا تكون صلاتها الا الجمل والظروف ولا
بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ولا يجوز تقديم
الصلة ولا شيء منها على الموصول ولا يجوز الفصل بين
الصلة والموصول بالاجنبي ولا تكون الصلة الا جملة خبرية
تحتمل الصدق والكذب ولا تعمل الصلة في الموصول ولا في
شيء قبله تقول الذي قام اخوه زيد والذي اخوه زيد اخوك
ومررت بالذي في الدار والتقدير مررت بالذي استقر
في الدار فحذف الفعل واقيم الظرف مقامه فانتقل الضمير اليه

وتقول

وتقول جاني من غلامه زيد ورايت ما رايته ونظرت الى
القايم اخوه اي الذي قام اخوه وعجبت من الجالسة اخته اي
الذي جلست اخته قال الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها اي التي ظلم اهلها وتقول لاضربن ايهم قام
صاحبه فان كان الضمير الذي في الصلة منصوبا متصلا
بالفعل جاز حذفه جوازا حسنا لطول الكلام تقول
كلمت الذي كلمت اي الذي كلمته فحذفت الهاء
لطول الاسم فان انفصلت لم يجز حذفها تقول الذي مررت
به زيد ولا يجوز الذي مررت زيد لانفصال الضمير من الفعل
واتصاله بالباء ولو قلت ضربت الذي قام زيد لم يجز لانه ليس
في الجملة ضمير يعود على الموصول من صلته فان قلت عنده

او معه او نحو ذلك صحت المسألة لعود الضمير من الصلة
ولو قلت ضربت التي سوطا اخوها جعفر لم يجز لانك
فصلت بالسوط وهو اجنبي بين الصلة والموصول وصحة
المسألة ان تقول ضربت التي اخوها جعفر سوطا او ضربت سوطا
التي اخوها جعفر او سوطا ضربت التي اخوها كل ذلك جائز
ولكن لو قلت سوطا مررت بالذي ضربته لم يجز لانك قدمت
السوط وهو منصوب بما في الصلة على الموصول ولو قلت
جاءني الذي هل قام غلامه لم يجز لان الاستفهام لا يدخله
صدق ولا كذب فلذلك لا يكون صلة وكذلك
الامر والنهي وكذلك لو قلت الذي يوم الجمعة زيد
لم يجز لان ظروف الزمان لا تكون صلات للجثث كما لا

تكون

تكون اخبارا عن الجثث ولكن تقول عجبت من القيام الذي
يوم الجمعة لان ظروف الزمان تكون صلات للاحداث كما تكون
اخبارا عنها وتقول ضربت الذي قام غلامه زيد وان شئت
زيدا وان شئت زيد اما الرفع فعلى ان يكون بدلا من الغلام
والنصب على ان يكون بدلا من الذي واذا جررت جعلته
بدلا من الهاء في غلامه قال ——— الفرزدق
على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
جر حاتما لانه بدل من الهاء في جوده واعلم ان الصفة
والتوكيد والبدل والعطف اذا جرى واحد منها على
الاسم الموصول آذن بتمامه وانقضائه تقول مررت
بالضاربين زيدا الظريفين ولو قلت مررت بالضاربين الظريفين

لم يجز لانك لا تصف الاسم وقد بقيت منه بقية وكذلك
مررت بالضاربين اجمعين زيدا لا يجوز لان الاسم لا يوكد
وقد بقيت منه بقية فان قلت مررت بالضاربين اجمعون زيدا
جاز ان تجعل اجمعون توكيدا للضمير في الضاربين وكذلك
لو قلت مررت بالضاربين اخويك زيدا فجعلت الاخوة
بدلا من الضاربين لم يجز لانك لا تبدل من الاسم وقد بقيت
منه بقية وصحة المسألة ان تقول مررت بالضاربين زيدا
اخويك ولو قلت مررت بالضاربين وزيد هندا لم يجز
لانك لا تعطف على الاسم وقد بقيت منه بقية ولكن تقول
مررت بالضاربين هندا وزيد وتقول القايمان الزيدان
فتثني اسم الفاعل كما تاتي في الفعل بعلم التثنية في قولك اللذان

فاما

فاما الزيدان وتقول القايم اخواهما الزيدان فتوحد اسم
الفاعل كما تفرد الفعل اذا قلت اللذان قام اخواهما الزيدان
وكذلك الجمع والتانيث فاعرفه الا تراك تقول
القايمة اخته زيد فتونث اسم الفاعل كما تونث لفظ
الفعل في قولك الذي قامت اخته زيد وتقول الذاهب
اخوها هند كما تقول التي ذهب اخوها هند
الحروف الموصولة ثلاثة ما وان الخفيفة وان
الثقيلة ومعاني جميعها بصلاتها المصادر تقول سرني
ما قمت اي قيامك وعجبت مما قعدت اي من قعودك
قال الله سبحانه وتعالى بما كانوا يكذبون اي بتكذيبهم
واما الثقيلة فقد مضى ذكرها في بابها انها تنصب الاسم

وترفع الخبر ومعناها معنى المصدر واما ان الخفيفة فهي
الناصبة للفعل والفعل بعدها ايضا صلة لها تقول اريد ان
تقوم ويسرني ان تذهب وتقول احب ان تذهب فتضرب زيدا
فتعطف تضرب على تذهب وتقول اريد ان ازورك فيمنعني
البواب لانه ليس معطوفا على ازورك بل هو مستانف
مرفوع كما قال ـــــــــــ الحطيئة

والشعر لا يستطيعه من يظلمه ... اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه ... يريد ان يعربه فيعجمه

فرفع يعجمه لانه استانفه اى فاذا هو يعجمه ولو نصب لفسد
المعنى واعلم ان المصدر اذا كان في معنى ان والفعل ولم
يكن مضافا عمل عمل الفعل في رفعه ونصبه الا انه لا

يتقدم

يتقدم عليه شيء من ما بعده ولا يفصل بالاجنبي بينه وبينه
وتقول عجبت من ضرب زيد عمرا اى من ان ضرب زيد عمرا
ومن ركوب اخوك الفرس اى من ان ركب اخوك الفرس
قال الله سبحانه وتعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة اى او ان اطعم يتيما ذا مقربة قال الشاعر
بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا هامهن عن المقيل
اى بان نضرب رؤوس قوم فان كانت فيه اللام فكذلك ايضا
تقول عجبت من الضرب زيد عمرا اى من ان ضرب زيد عمرا قال الشاعر
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
اى عن ان ضربت مسمعا فان اضفت المصدر الى الفاعل
انجر وانتصب المفعول به وان اضفته الى المفعول انجر

وارتفع الفاعل به تقول عجبت من اكل زيد الخبز ومن
اكل الخبز زيد قال الشاعر

افنى تلادي وما جمّعت من نشب قرع القواقيز افواه الاباريق

يروى افواه الاباريق وافواه رفعاً ونصباً على ما مضى
وتقول سرّني قيامك يوم الجمعة فتنصب يوم الجمعة ظرفاً
لسرّني ولو قلت سرّني يوم الجمعة قيامك فجعلت يوم
الجمعة ظرفاً للقيام لم يجز لتقدّم بعض الصلة على الموصول

باب النونين

وهما خفيفة وثقيلة فالثقيلة اشدّ توكيداً من الخفيفة
والفعل مبنيّ على الفتح معهما واكثر ما تدخلان في القسم
تقول والله لاقومنّ وتالله لاذهبنّ قال الله تعالى لنسفعاً

بالناصية

بالناصية وقال عزّ اسمه لارجمنّك واهجرني مليّاً وقد تدخلان
في الامر والنهي تقول اضربنّ زيداً ولا تشتمنّ عمراً
قال الاعشى

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وقال الآخر

فلا تضيقنّ انّ السلم آمنة ملساء ليس بها وعث ولا ضيق

وكذلك المعتلّ ايضاً تقول ارمينّ زيداً ولا تغزونّ جعفراً
ولا تخشينّ سوءاً قال الشاعر

فاستقدر الله خيراً وارضينّ به فبينما العسر اذ دارت مياسير

وتدخل ايضاً في الاستفهام والنفي قال الشاعر

هل ترجعنّ ليال قد مضين لنا والعيش منقلب اذ ذاك افنانا

وتقول في التثنية لتضربانّ زيداً وفي الجمع لاتذهبنّ معه

٧١

ومع التأنيث لا تضربن زيدا حذفت النون لزوال الرفع
وحذفت الياء والواو لسكونهما وسكون النون الأولى
وبقيت الضمة والكسرة تدلان عليهما ولم تحذف الألف
من لتضربان لئلا يشبه الواحد قال الله تعالى لتركبن
طبقا عن طبق وقال تعالى ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون وقال تأبط شرا
لتقرعن علي السن من ندم إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي
فإن انفتح ما قبل الواو والياء حركت الواو بالضم والياء بالكسر
لالتقاء الساكنين تقول اخشون زيدا ولا ترضين عن عمرو
قال الله تعالى لتبلون في أموالكم وأنفسكم وقال تعالى
فإما ترين من البشر أحدا وتقول في جماعة المؤنث اضربنان زيدا

ولا تخشينان

ولا تخشينان عمرا تفصل بين النونات بالألف تخفيفا ومن
كلام أبي مهدية في صلواته اخسأنان عني فإذا وقفت على
النون الخفيفة أبدلت منها للفتحة قبلها ألفا تقول يا
زيد اضربا ويا محمد قوما فإن لقيها ساكن بعدها حذفت
لالتقاء الساكنين قال الشاعر
لا تهين الكريم علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه
أراد لا تهينن فحذف وقد تدخل النونان في غير هذه
المواضع وليس ذلك بقياس فتركناه ٥

باب النسب

النسب إلى كل اسم بزيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها
تقول في النسب إلى زيد زيدي وإلى محمد محمدي فإن كان

الاسم ثلاثيا مكسور الاوسط ابدلت من كسرته فتحة
هربا من توالي الكسرتين والياءين تقول في الاضافة
الى نمر نمري والى شقرة شقري قال الشاعر
لصحوت والنمري تحسبه عم السماك وخالة النجم
فان تجاوز الاسم ثلاثة احرف لم تغير كسرته تقول في
الاضافة الى تغلب تغلبي والى المغرب مغربي هذا هو
القياس وذلك ان الكسرة سقط حكمها لغلبة كثرة
الحروف لها فان كان الثلاثي مقصورا ابدلت من الفه
واوا لوقوع ياء الاضافة بعدها تقول في الاضافة الى
فتى فتوي والى رحى رحوي والى قنى قنوي وان كان
المقصور رباعيا والفه بدل غير زايدة كان الوجه

قلبها

قلبها واوا تقول في مغزى مغزوي وفي مرمى مرموي ويجوز
الحذف تقول مغزي ومرمي فان كانت الالف زايدة فالوجه
الحذف ويجوز الابدال تقول في حبلى حبلي وفي سكرى
سكري ويجوز حبلوي وسكروي فان تجاوز العدد
الاربعة فالحذف للطول لا غير تقول في مرامى مرامي
وفي مرتجى مرتجي وكذلك ما فوقه عددا فان كان
المنقوص ثلاثيا ابدلت من كسرته فتحة فصارت ياؤه للفتحة
قبلها الفا ثم ابدلت من الفه واوا على ما مضى تقول في الاضافة
الى عم عموي والى شج شجوي فان كان المنقوص رباعيا
اختير حذف يايه تقول في معط معطي وفي قاض قاضي
ويجوز الاقرار والبدل تقول معطوي وقاضوي فان تجاوز

٧٣

الاسم اربعة احرف حذفت ياءه البتة تقول في مشترٍ مشتري
وفي المستقصي مستقصي فان كانت في اخر الاسم ياء مشددة
نحو صبي وعدي حذفت الاولى الزايدة وابدلت من
كسرتها فتحة فانقلبت الياء الثانية الفا لحركة ما
قبلها ثم ابدلت الالف واوا لوقوع ياء النسب بعدها فتقول
في صبي وعدي وعلي صبوي وعدوي وعلوي فان
كانت الياء المشددة قبل الطرف حذفت المتحركة تقول
في اسيد اسيدي وفي حمير حميري فان كان قبل الطرف
ياء ساكنة زايدة وفي الكلمة تاء التانيث حذفت
التاء ثم حذفت لحذفها الياء الزايدة ثم ابدلت من الكسرة
قبلها ان كانت هناك كسرة فتحة تقول في حنيفة

حنفي

حنفي وفي ربيعة ربعي وفي بجيلة بجلي وفي جهينة جهني
وفي قريظة قرظي وربما شذ من ذلك الشيء القليل فلم
تحذف ياؤه قالوا في السليقة سليقي وفي الخريبة خريبي
فان كان قبل الياء واو لم تحذف الياء قالوا في بني جويزة
جويزي وفي طويلة طويلي وكذلك ان كانت الكلمة
مضعفة لم تحذف ياؤها تقول في شديدة شديدي وفي
جليلة جليلي فان لم يكن في الكلمة تاء التانيث لم تحذف
منها تقول في سعيد سعيدي وفي نمير نميري وربما حذف
من ذلك الشيء اليسير قالوا في ثقيف ثقفي وفي قريش
قرشي والوجه قريشي كما قال الشاعر

بحي قريشي عليه مهابة سريع الى داعي الندى والتكرم

بلغ قراءة

فان نسبت الى الممدود لم تحذف منه شيئا فان كان همزا
منصرفا اقررت همزته بحالها فقلت فى كساء ورداء
كسائى وردائى وفى سماء سمائى وفى قضاء قضائى
وان كان غير منصرف ابدلت من همزته واوا فقلت فى
حمراء حمراوى وفى صحراء صحراوى وفى خنفساء خنفساوى
وقد قلبوا فى المنصرف ايضا فقالوا فى علباء علباوى وفى كساء
كساوى وفى قراء قراوى والقول الاول اجود
فان كانت فى الاسم تاء التانيث حذفتها لياء النسب لان
علامة التانيث لا تكون حشوا تقول فى طلحة طلحى
وفى حمزة حمزى فان نسبت الى جماعة اوقعت النسب
على الواحد تقول فى رجال رجلى وفى غلمان غلامى وقالوا

فى الفرايض

فى الفرايض فرضى فان سميت بالجمع واحدا اقررته فى النسب
على لفظه قالوا فى المداين مداينى وفى انمار انمارى وقد شذت
الفاظ من النسب لا يقاس عليها قالوا فى الحيرة حارى وفى طى
طائى وفى زبينة زبانى وفى امس امسى وفى الحرم حرمى
وفى بنى الحبلى حى من الانصار حبلى وفى عبيدة عبدى

باب التصغير

امثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل فمثال فعيل
لما كان على ثلاثة احرف نحو كعب وكعيب وفرخ
وفريخ ومثال فعيعل لما كان على اربعة احرف نحو جعفر
وجعيفر وجدول وجديول ومثال فعيعيل لما كان
على خمسة احرف رابعها الف او ياء او واو زوايد نحو مفتاح

ومفيتيح وقنديل وقنيديل وعصفور وعصيفير فان
كان في الاسم تاء التانيث حقرت ما قبلها ثم جئت بها
بعد فتحة ما قبلها تقول في طلحة طليحة وفي حمزة حميزة
وكذلك ان كانت فيه الف التانيث الممدودة تاتي بها بعد
تحقير ما قبلها تقول في حمراء حميراء وفي صفراء صفيراء
وفي اربعاء اربيعاء وكذلك الف التانيث اذا كانت
رابعة نحو حبلى وحبيلى وسكرى وسكيرى وسعدى
وسعيدى وكذلك ما فيه الالف والنون الزايدتان
اذا لم تكسر الكلمة عليهما تقول في سكران سكيران
لانك لا تقول سكارين وتقول في سرحان سريحين لقولك
سراحين فان كانت عين الثلاثي واوا او ياء اظهرتا في

التحقير تقول في جوزة جويزة وفي بيضة بييضة فان
الياء منقلبة عن واو رددتها في التحقير الى اصلها
تقول في ريح رويحة وفي ديمة دويمة الا انهم قالوا
في عيد عييد واعياد فالزموه البدل وقياسه عويد
واعواد لانه من عاد يعود فان كانت العين الفا
رددتها الى اصلها واوا كانت او ياء فالتي من الواو
قولك في مال مويل وفي حال حويلة والتي من الياء نحو قولك
في عاب عييب وفي ناب نييب لقولك عيوب وانياب فان
كانت الالف مجهولة حملتها على الواو لكثرة الواو وهنا
تقول في صاب صويب وفي آءة اوياة ولك في كل
ما كان من الياء نحو هذا ان تكسر اوله بدلا من ضمته

بلغ قراءة
الحمد لله

فتقول عيين وشييخ وفي بيت بييت فان كانت العين واوا
في افعل وقعت ياء التحقير قبلها قلبتها ياء تقول في اسود
اسيد وفي اجول اجيل والاصل اسيود واجيول فلما
اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء وقد يجوز الاظهار فتقول اسيود
واجيول يحمل التصغير على التكسير في قولك اساود
واجاول وكذلك الواو الزايدة المتحركة في نحو هذا
تقول في جدول جديول وفي قسور قسيور لقولك جداول
وقساور والوجه الجيد جديل وقسير فان كانت الواو
ساكنة قلبتها لضعفها ياء البتة تقول في عجوز عجيز وفي
عمود عميد فان كانت الواو لاما قلبت لياء التحقير لا غير

تقول

بلغ قراءة

تقول في عروة عرية وفي قشوة قشية فان جاوزت بنات
الخمسة حذفت الحرف الاخير لتناهي مثال التحقير دونه
اعتبارا بحاله في التكسير تقول في سفرجل سفيرج وفي
فرزدق فريزد حملا على فرازد وسفارج وذلك ان
التحقير هنا والتكسير من واد واحد فان كانت فيه
زيادة واحدة حذفتها ان لم تكن حرف لين رابعا تقول في
مدحرج دحيرج وفي جحنفل جحيفل وفي فدوكس
فديكس حملا على دحارج وجحافل وفداكس فان كانت فيه
مدة رابعة لم تحذفها وقلبت الواو والالف ياء لانكسار
ما قبلهما تقول في قرطاس قريطيس وفي حرموق حريميق
وفي دهليز دهيليز فان كانت في الاسم زايدتان متساويتان

حذفت ايهما شئت تقول في تحقير حبنطى فيمن حذف الالف
حبينط وفيمن حذف النون حبيط وفي دلنظى دلينظ
ودلينظ فان كانت احديهما لمعنى والاخرى لغير معنى حذفت
التي لغير معنى واقررت التي لمعنى تقول في تحقير مقتطع مقيطع
تحذف التاء وتقر الميم كما تقول في تكسيره مقاطع وتقول
في حبارى فيمن حذف الالف الاولى حبيرى وفيمن حذف الاخيرة
حبير فان كانت في الاسم زائدتان متى حذفت احديهما لزمك
حذف الاخرى معها ومتى حذفت الاخرى لم يلزمك حذف
صاحبتها حذفت التي تامن مع حذفها حذف صاحبتها تقول في
تحقير عيطموس عطيمس فتحذف الياء دون الواو لانك لو حذفت
الواو للزمك حذف الياء معها فعلى هذا فقس ذلك

ولك

ولك في كل ما حذفت منه حرفا ان تعوض منه ياء قبل الطرف
تقول في مغتسل مغيسل وان عوضت قلت مغيسيل وفي حبنطى
فيمن حذف النون وعوض حبيطى ومن حذف الالف وعوض
حبينيط وكذلك التكسير حباط وحبانط ومع التعويض
حباطى وحبانيط فان كان الاسم المحقر ثلاثيا مؤنثا
الحقت بتحقيره الهاء تقول في شمس شميسة وفي قدر قديرة
وفي دار دويرة وقد قالوا مع ذلك في قوس ونعل
وفرس قويس ونعيل وفريس والجيد قويسة ونعيلة
وفريسة فان تجاوز المؤنث ثلاثة احرف لم تلحقه تاء
التانيث لطول الاسم بالحرف الرابع تقول في عناق عنيق
وفي عقاب عقيب وفي زينب زيينب الا انهم قد قالوا في وراء

دُوَيْبَّةٌ وفى أُقدام قُدَيْديمة وفى أمام اُميمة قال القُطامىّ

قُدَيْديمة التجريب والحِلْمِ انّنى ارى غفلات العيش قبل التجارب

وتقول فى تحقير الاسماء المبهمة فى ذا ذيّا وفى تا وذه

جميعا تيّا وفى تحقير الذى اللذيّا والتى اللتيّا وفى ذاك

ذيّاك وفى ذلك ذيّالك قال الشاعر

لتقعدنّ مقعد القصىّ منّى ذى القاذورة المقلىّ

او تحلفى بربّك العلىّ انى ابو ذيّالك الصبىّ

وقد شذّ شئ من التحقير لا يقاس عليه قالوا فى عشيّة

عُشَيْشِيَة وفى مغرب مُغَيْرِبان وفى انسان أُنيسيان

وفى الاصيل اصيلان وابدلوا النون لاما

فقالوا اصيلال فاعرف هذا ولا تقسه ٥

باب الف

القطع والف الوصل

الالفات فى اوائل الكلم على ضربين همزة قطع وهمزة
وصل فهمزة القطع هى التى تقطع باللفظ بها ما قبلها عن
ما بعدها وهمزة الوصل هى التى تثبت فى الابتدا وتحذف
فى الوصل لانها انّما جئ بها توصّلا الى النطق بالساكن
لما لم يمكن الابتداء به فاذا اتّصل ما قبلها بما بعدها حذفت
للاستغناء عنها فكلّ همزة وقعت فى اوّل كلمة فهى همزة
قطع الّا ما استثنيته لك وذلك نحو اخذ واخذ واصر
واكرم واحسن واخليج واطريح واجفيل واسنام
وانخاض واما همزة الوصل فتدخل فى الكلم الثلاث

الاسم والفعل والحرف فدخولها في الاسماء في موضعين
اسم غير مصدر واسم مصدر فاما الاسماء غير المصادر
فهي عشرة ابن وابنة وامرؤ وامراة واثنان واثنتان واسم
واست وابنم وايمن واما الاسماء المصادر فهي كل
مصدر ماضيه متجاوز لاربعة احرف وفي اوله همزة
وذلك نحو استخراج وانطلاق واصفرار واحمرار لان
الماضي متجاوز للاربعة وفي اوله همزة وذلك نحو
استخرج وانطلق واصفر واحمر فهذا دخولها في
الاسماء واما دخولها في الافعال ففي موضعين احدهما الماضي
اذا تجاوزت عدته اربعة احرف وفي اوله همزة فهي
همزة وصل وذلك نحو استخرج واقتطع واشترى

واستنقص

واستنقص والآخر مثال الامر للمواجهة من كل فعل
انفتح فيه حرف المضارعة وسكن ما بعده نحو قولك
في الامر اضرب انطلق اقتطع لانك تقول يضرب وينطلق
فتفتح حرف المضارعة وتسكن ما بعده الا انهم قد حذفوا
في بعض المواضع تخفيفا فالوا خذ وكل وقياسه اوخذ
اوكل وقد جاء ذلك في بعض الاستعمال واما دخولها
في الحروف ففي موضع واحد وهو لام التعريف نحو الغلام
والجارية فاللام وحدها للتعريف والالف قبلها همزة وصل
ومتى استغنيت عن همزة الوصل بغيرها حذفتها تقول في
الاستفهام ابن زيد عندك حذفت همزة الوصل
استغناء عنها بهمزة الاستفهام قال الشاعر

فقالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

وتقول في الاستفهام اشتريت لزيد ثوبا استخرجت له
ما لا فتفتح لانها همزة الاستفهام قال ذو الرمة

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب

فان كانت الهمزة التي مع لام التعريف لم تحذفها مع همزة
الاستفهام لئلا يلتبس الخبر بالاستفهام تقول الرجل قال
ذاك الغلام ذهب بك قال الله سبحانه وتعالى الذكرين
حرم ام الانثيين وقال سبحانه الله اذن لكم وقالوا في القسم
الله لاذهبن فلم يحذفوها لانها صارت عوضا من واو القسم
وقالوا في النداء يا الله اغفر لي فاثبتوها لان الالف واللام
هنا بدل من همزة الاله في الاصل وهمزة الوصل ابدا

مكسورة

مكسورة مثل اضرب اذهب استخرج ابن امرؤ
الا ان ينضم ثالثها ضما لازما فتضم هي فتقول ادخل
اخرج انطلق بزيد اشتري له ثوب وقالوا اغزي
يا امراة فضموا لان الاصل اغزوي وتقول ارموا
لان الاصل ارميوا والف التعريف مفتوحة وكذلك
الف ايمن لا غير قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق لايمن الله ما ندري

فاذا ابتدات قلت ايمن الله بالفتح

باب الاستفهام

ويستفهم باسماء غير ظروف وبظروف وحروف فالاسماء
من وما واي وكم والظروف متى واين وكيف واي حين

وايّان واني والحروف الهمزة وام وهل ولكلّ واحدٍ من
هذه الكلم موضع فمن سؤال عن من يعقل وما سؤال
عن ما لا يعقل واي سؤال عن بعض من كلّ يكون لمن يعقل
ولما لا يعقل وكم سؤال عن العدد ومتى سؤال عن الزمان
واين سؤال عن المكان وكيف سؤال عن الحال واي حين
كمتى وايّان كذلك ايضا واني كاين يقول من عندك
فجوابه زيد او عمرو ونحو ذلك ولا تقول حمار ولا فرس ولا
نحو ذلك واذا قال ما معك قلت دراهم او نحو ذلك
واذا قال ايهم عندك قلت محمد واذا قال اي الدواب
ركبته قلت الاشقر واذا قال كم مالك قلت الفان
ونحو ذلك واذا قال متى جئت قلت يوم الجمعة واذا قال

اين كنت قلت عند زيد واذا قال كيف كنت قلت صالح
واذا قال اي حين قمت قلت امس واذا قال ايان انطلاقك
فتقول غدا قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة ايان
مرساها اي متى ظهورها وحلولها وقال الله تعالى انّى لك هذا
اي من اين لك هذا واما الهمزة وام فقد تقدم ذكرهما
في باب العطف واما هل فكقولك هل قام زيد وهل يقوم جعفر
فجوابه نعم او لا وقد تكون هل بمعنى قد قال الله سبحانه هل اتى
على الانسان حين من الدهر اي قد اتى عليه قال الشاعر
سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح القف ذي الاكم
اي قد رأونا واعلم ان من وما وايا في الاستفهام نكرات
غير موصولات وجميع الاسماء والظروف المستفهم بها مبنيّة

بلغ قراءة

لتضمنه معنى حرف الاستفهام الا ايا وحدها فانها معربة
حملا على البعض او الكل وحركت الفا في كيف والنون
من اين وايان لسكونهما وسكون ما قبلهما واعراب الجواب
على اعراب السؤال ان رفع رفعت وان نصب نصبت وان جر
جررت تقول من هذا فتقول زيد فترفع لان من مرفوعة
بالابتداء واذا قال من ضربت قلت زيدا واذا قال بمن مررت
قلت بزيد فتاتي بحرف الجر لان حروف الجر لا تضمر

باب ما

يدخل على الكلام فلا يغيره

وهو كل ما دخل على الاسم والفعل جميعا وذلك نحو انما
وكانما ولكنما ولعلما وليتما وهل وهمزة الاستفهام

واذ واذا

واذ واذا وجميع الظروف المستفهم بها اذا كانت
ملغيات غير مستقرات تقول انما قام زيد وانما زيد
اخوك وكانما اخوك الاسد ولكنما جعفر منطلق
ولعلما انت حالم واما ليتما خاصة فان جعلت ما فيها كافة
بطل عملها وان جعلتها زايدة للتوكيد لم يتغير نصبها
تقول ليتما اخوك قايم وان شيت ليتما اخاك قايم وتنشد
بيت النابغة على وجهين رفعا ونصبا
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
وتقول قمت اذ زيد جالس واقوم اذا قعد محمد وتقول
اين زيد قايم وقايما وكيف زيد جالس وجالسا ان
جعلت اين وكيف لغوا رفعت الخبر وان علقتهما بمحذوف

وجعلتهما مستقراً نصبت قايماً وجالساً على الحال فاذا
قلت متى زيدٌ قايمٌ رفعت قايمٌ البتة لان متى ظرف
زمان وظروف الزمان لا تكون اخباراً عن الجثث ولكن
لو قلت متى انطلاقك سريعٌ وسريعاً فرفعت او نصبت
كان مستقيماً لان الانطلاق حدث وظروف الزمان
تكون اخباراً عن الاحداث ٥

باب الحكاية

اذا استفهمت بمن عن الاعلام والكنى فان شئت رفعت
على الظاهر وان شئت حكيت الاعراب اذا قال رايت
زيداً قلت من زيدٌ وان شئت من زيداً واذا قال مررت
بزيدٍ قلت من زيدٌ وان شئت من زيدٍ واذا قال لقيت

ابا محمدٍ قلت من ابو محمدٍ وان شئت من ابا محمدٍ ولو قال رايت
اخاك او كلمت غلامك او نحو ذلك لم ترفع فقلت من
اخوك ومن غلامك لان اخاك وغلامك ليسا علمين
ولا كنيتين فان عطفت فقلت ومن زيدٌ رفعت مع
العطف البتة فان سالت بمن عن نكرة حكيت الاعراب
في من نفسها اذا قال رايت رجلاً قلت مناً واذا قال جاني
رجلٌ قلت منو ومررت برجلٍ قلت مني وعندي رجلان
قلت منان وعندي امراةٌ فتقول منه وعندي امراتان
فتقول منتان ورايت رجلين فتقول منين ومررت
بامراتين فتقول منتين وعندي رجالٌ فتقول منون
ومررت بنساءٍ فتقول منات فاذا وصلت اسقطت

العلامة من الجميع فتقول ياذا قال رأيت نساء او كلمني
رجل ومررت بامرأة من يا فتى في هذا كله واذا سألت
باي اعربتها في الوصل والوقف يقول جاءني رجل فتقول اي يا فتى
ولقيت امرأة فتقول أية ومررت برجلين فتقول أيين ولقيت نساء
فتقول أيات ٥

باب الخطاب

اذا خاطبت انسانا فاجعل اول الكلمة للمذكر الغائب
والآخر للحاضر المخاطب فتقول اذا سألت رجلا عن رجل
كيف ذلك الرجل يا رجل فان سألته عن امرأة قلت
كيف تلك المرأة يا رجل وان سألته عن رجلين قلت
كيف ذانك الرجلان يا رجل وعن امرأتين كيف تانك

المرأتان

المرأتان يا رجل وعن رجال او نساء كيف اولئك
الرجال او النساء يا رجل واذا سألت رجلين عن
رجل قلت كيف ذلكما الرجل يا رجلان
وعن امرأة كيف تلكما المرأة يا رجلان وعن
رجلين كيف ذانكما الرجلان يا رجلان
وعن امرأتين كيف تانكما المرأتان يا رجلان
وكذلك ما اشبه هذا وتقول قبضت ذينك
الدرهمين واستوفيت تينك المائتين وهل حصلت عندكما
تانكما الجاريتان ومتى تقبض ذينك الالفين يا
نسوة قال الله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه وقال
سبحانه وتعالى الم انهكما عن تلكما الشجرة فاعرف وقس ٥

باب الامالة

معنى الامالة هو ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل
الالف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت وذلك قولك
في عابد عابد وفي سالم سالم وفي جالس جالس وفي رمى
رمى وفي سعى سعى ونحو ذلك والاسباب التي تجوز لها الامالة
ستة وهي الكسرة والياء وان تكون الالف منقلبة عن
الياء او تكون بمنزلة المنقلبة عن الياء او لان الحرف
الذي قبل الالف قد ينكسر على حال او امالة لامالة
الكسرة نحو قولك في عابد عابد وفي حائد حائد املت
الالف لكسرة الهمزة بعدها وكذلك واعد وعالم
وكذلك كتاب وحساب ٥ الياء نحو قولك في

شيبان

شيبان شيبان وفي قيس عيلان قيس عيلان ٥ الالف
المنقلبة عن الياء نحو قولك في سعى سعى وفي رمى رمى وفي
يدعى يدعى وفي يشقى يشقى لقولك سعيت ورميت ويدعيان
ويشقيان وكذلك الالف التي بمنزلة المنقلبة عن الياء
نحو قولك في حبلى حبلى وفي سكرى سكرى وفي حبارى
حبارى لانك لو اشتققت منه فعلا بالزيادة لقلت
حبليت وسكريت وحبريت وكذلك كل الف
تجاوزت الثلاثة ٥ الالف التي تكسر ما قبلها في بعض
الاحوال نحو قولك في خاف خاف وفي هاب هاب وفي
صار صار لقولك هبت وخفت وصرت ٥ الامالة
للامالة نحو قولك رايت عمادا املت فتحة الميم لكسرة

العين ثم املت فتحة الدال للامالة قبلها وكذلك
كتبت كتابا وعملت حسابا ه واعلم ان في الحروف
حروفا تمنع الامالة في كثير من المواضع وهي حروف
الاستعلا وعدتها سبعة وهي الصاد والضاد والطا
والظا والغين والخا والقاف فاذا كان واحد
من هذه الحروف قبل الالف او بعدها مفتوحا او مضموما
منع الامالة والذي قبل الالف نحو قولك صالح وطالب
وضامن وظالم وغالب وخالد وقاسم لا تجوز الامالة
في شي من هذا ولا نحوه فلا تقول خالد ولا قاسم وقول
العامة فلان قاعد خطا منهم فاحش واما اذا وقعت
هذه الحروف بعد الالف فنحو حاصل وفاضل وعاطل ومتعاظم

وصالح

وصالح وشاغل ونافق وكذلك التواصل والتواقع
والتنافق فان كان شي من هذه الحروف مكسورا
قبل الالف لا بعدها جازت معه الامالة وذلك
قولك صفاف وقفاف وخفاف وطلاب وغلاب
فان كانت بعد الالف را مكسورة جازت
الامالة وان كانت قبل الالف هذه الحروف غير
مكسورة وذلك نحو ضارب وغارم وصارم وطارد
وظافر وفاخر وقادر وصابر قال الشاعر
عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب
فان كانت الرا مضمومة او مفتوحة منعت الامالة
كما تمنع المستعلية وذلك نحو رايت فراشا وهذا

كتابخانه مجلس شوراى ملى

سراج وهذا حمار ورأيت حمارا فان كان قبل الالف
راء مفتوحة وبعدها راء مكسورة غلبت المكسورة
المفتوحة فجازت الامالة وذلك قولك جئتك في سرار
الشهر وهذا من شرار الناس قال الله تعالى وان الآخرة
هي دار القرار وقد اطردت الامالة في الفعل وان
كانت فيه حروف الاستعلاء لتمكن الفعل في الاعتلال
وذلك نحو شقا وقضا وغزا وهو يشقى والاشقى ولا
تمال الحروف لبعدها من الاشتقاق الا انهم قالوا بلى لانها
قويت لما قامت بنفسها وقالوا يا زيد فاما لوا ايضا لانها
قويت لما نابت عن الفعل اي ادعو وانادي وكذلك
الاسماء الموغلة في شبه الحروف نحو اذا ولدى وعلى

www.ical.ir

www.ical.ir

www.ica